الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه

الموسومة بـــ:

التدريس وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمين المرحلة الابتدائية " دراسة مقارنة بين المقيمين في المناطق النائية والمقيمين في وسط المدينة "

من إعداد الطالبة:
- زيدان أحلام

تحت إشراف الأستاذة:
- مرياح فاطمة الزهراء

أعضاء اللجنة المناقشة

أ . صالح نعيمة ..... رئيسة ..... جامعة وهران
أ . مرياح فاطمة الزهراء ..... مشرفة ..... جامعة وهران
أ . غيات حياة ..... مناقشة ..... جامعة وهران

السنة الجامعية: 2022/2021

الشكر و التقدير

أول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر والباطن الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغرق علينا برزقه الذي لا يفنى وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد بن عبد الله أزكى الصلوات وأطهر التسليم أرسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

فالحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أرفع كلمة شكر إلى الأستاذة المشرفة " مرياح فاطمة الزهراء " التي ساعدتني على إنجاز هذا البحث ومنحتني فرصة البحث مع توجيهاتها الدقيقة وفهمها العميق لها، فإليه ندين بالشكر ونعترف بالجميل.

كما أشكر كل من مدّ لي يد العون من قريب وبعيد وأشكر كل أساتذة وعمال قسم علوم التربية.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أدعو الله عزّ وجل أن يرزقني السداد والرشاد.

زيدان أحلام

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أفضل خلق الله أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين

لا تكفي الكتابة مهما كتبته

ولا تكفي العبارات مهما نطقت وعبرته

ولا تكفي الإشارات مهما أشارت ولمحت

إلى صاحبة الصدر الرحب القلب الحنون من تعبت بحملي وتألمت لوضعي

إلى من عجز اللسان عن ذكر صنيعها وجميلها أمي الغالية.

إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمه الله

إلى زوجي: إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه حنان السند والعطاء قدم لي الكثير في صور من صبر ومل ومحبة

لذا أقول شكرا .... بل سأعيش الشكر معك دائما.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أخواتي: محمد شمس الدين

إلى أختي وزوجها وبناتها رحاب ياسمين

إلى كل من عائلتي زيدان صغير وكبير قريب وبعيد

إلى جميع طلاب قسم العلوم الاجتماعية عامة وتخصص إرشاد وتوجيه خاصة وإلى الأساتذة من أعرفهم ومن لا أعرفهم

أقدم عملي هذا وأرجو من المولى عزّ وجل التوفيق والسداد.

أحلام

- **ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التدريس وعلاقته بدافعية الإنجاز من وجهة نظر معلمين المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من معلمين المرحلة الابتدائية والذي بلغ عددهم 14 معلم للموسم الدراسي (2022-2021) بحيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة قمت بتطبيق استبيان الكتروني كأداة للدراسة والاستبيان كان متعلق بدافعية للإنجاز واشتمل على 33 فقرة في مجال واحد وتوصلنا في الأخير:

- **وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز للمعلمين والتدريس.**
- **وجود علاقة ارتباطية بين دافعية للإنجاز لدى معلمين المنطقة النائية.**
- **وجود علاقة أو أكبر نسبة لدى معلمين المنطقة النائية أن لديهم دافعية للإنجاز أكبر منه معلمين المدينة.**

- **فهرس المحتويات**

❖ البسملة

❖ إهداء

❖ كلمة شكر

❖ ملخص الدراسة

❖ فهرس المحتويات

❖ مقدمة

الفصل الأول: تقديم البحث

1-1 إشكالية البحث

2-1 فرضيات البحث

3-1 أسباب اختيار الموضوع

4-1 أهمية البحث

5-1 أهداف البحث

6-1 التعاريف الإجرائية

7-1 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز

تمهيد

1-2 ماهية الدافعية

1-1-1 تعريف الدافعية

2-1-2 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3-1-2 أنواع الدافعية

4-1-2 تصنيف الدوافع

5-1-2 وظائف الدافعية

2-2 تعريف الدافعية للإنجاز

2-2-1 مكونات الدافعية للإنجاز
2-2-2 أنواع الدافعية للإنجاز
2-2-3 نظريات الدافعية للإنجاز
2-2-4 قياس الدافعية للإنجاز
2-2-5 العوامل المؤثرة في دافعية للإنجاز
2-2-6 مظاهر دافعية للإنجاز
2-2-7 الدافعية للإنجاز عند المعلم
2-2-8 دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز
الخلاصة.
الفصل الثالث: المرحلة الابتدائية
تمهيد
1 ماهية المرحلة الابتدائية
1-1 تعريف المرحلة الابتدائية.
2-1 تعريف التعليم الابتدائي.
3-1 أهمية المرحلة الابتدائية.
4-1 أهداف المرحلة الابتدائية.
5-1 لمحة تاريخية عن التعليم الجزائري وسائل التعليم.
2 معلم المرحلة الابتدائية.
1-2 تعريف المعلم
2-2 خصائص المعلم الفعال
3-2 طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية.
خلاصة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

3- مكان إجراء الدراسة

4- مواصفات وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

5- وصف أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية

7- الدراسة الأساسية

8- منهج الدراسة

9- عينة الدراسة

خلاصة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-1 عرض نتائج الفرضيات

2-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

3-1 عرض نتائج الفرضية الثانية

2- مناقشة النتائج

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

خلاصة

خاتمة

توصيات

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

مقدمة

يعد التعليم في المرحلة الأساسية " الابتدائية" من أخطر المهمات التي تتطلب من القائمين عليه التركيز على المهارات الأساسية من لغوية ورياضية وذلك انطلاقا من أن الهدف النهائي من التعليم في هذه المرحلة ليس الكم أو الكيف بل مقدار ما يحققه المعلم كم الجمع بين هذين الهدفين فيعمل على تحقيق أكبر قدر من الكم التعليمي في الصف عنده وكذلك الكيف من حيث المهارات التي يكتسبها المتعلمون وتحقيق أكبر قدر من التدريب عليها لإتقانها.

ومما يزيد من أهمية التعليم في المرحلة الابتدائية طبيعة النمو المعرفي المتسارع الذي يشهده الواقع المعاصر في شتى ميادين المعرفة وحاجة المتعلمين إلى إكسابهم مهارات تعليمية وهذا يعد من أقوى العوامل الداعية لتطوير المناهج والمقررات الدراسية ولما كان المعلم عاملا رئيسا في تنفيذ تطلعات تلك المناهج المتطورة فإن نجاح التطوير برامج إعداد المعلمين خاصة في مراحل التعليم الأولية.

ذلك أن مهمة المعلم الأساسية إنما تقوم على صياغة العنصر البشري الذي يضمن استمرارية الكينونة البشرية وتقدمها وحتى تتحقق الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية لا بد من الاهتمام بجميع الأطراف الفاعلة فيها بمن فيهم المدرس ودافعية للإنجاز.

وباعتبار المعلم عنصر مهما في العملية التربوية والتعليمية يتفاعل، مع الظروف المحيطة به سواء كانت مدرسية أو غيرها ويمارس أدوار متنوعة فإن الدراسات أثبتت أن أهم العناصر التي تدفعه بالامتياز إنجاز العمل بسرعة ودقة تحقيق مكانة مرتفعة بين الآخرين عدم الإحساس بالملل الرغبة في التغلب على الصعوبات الروتينية بذل الجهد والصبر عليه الإصرار على إنجاز الأهداف البعيدة لذا تعد دافعية الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي اهتم الباحثون بدراستها سواء في مجال علم النفس

الاجتماعي أو البحوث التربوية الأخرى وتأسيسا على ما سبق جاءت هدف الدراسة محاولة التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

ولهذا جاءت دراستنا لتتناول هذا الموضوع تحت عنوان التدريس وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمين المرحلة الابتدائية "مقارنة بين الريف والمدينة " مشتملة على قسمين أحدهما الجانب النظري والآخر ميداني اشتمل الجانب النظري بالفصل التمهيدي الذي تطرقنا فيه إلى الخلفية النظرية لإشكالية البحث وأهدافه وأهميته ثم فرضيات البحث بالإضافة التعريف بمصطلحات الدراسة وإلى الدراسات السابق.

أما الفصل الثاني فقد تضمن دافعية الإنجاز وتناولها فيه تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها وأنواعها وتصنيفها ووظائفها والدافعية للإنجاز مكوناتها وأنواعها ونظرياتها والعوامل المؤثرة فيها وأخيرا قياس دافعية الإنجاز.

وتطرقنا في الفصل الثالث إلى ماهية المرحلة الابتدائية وتعريفها وأهميتها وأهداف هذه المرحلة وكذلك أخذنا لمحة تاريخية على التعليم الجزائري ووسائل التعليم ومعلم المرحلة الابتدائية وخصائصه وطرق حديثه للتدريس في هذه المرحلة.

وجاء الجانب الميداني ليترجم ما سبقه من الجانب النظري من خلال الفصلين فتناول هذا الفصل الرابع الدراسة الاستطلاعية والأساسية بحيث تطرقنا إلى تعريف المنهج المستخدم ووصف العينة البحث والوسائل الإحصائية لتحديد النتائج وفي الفصل الخامس قمت بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على ضوء فرضيات البحث لنتوصل في الأخير إلى الاستنتاج العام وتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول: تقديم البحث

1-8 إشكالية البحث

1-9 فرضيات البحث

1-10 أسباب اختيار الموضوع

1-11 أهمية البحث

1-12 التعاريف الإجرائية

1-13 الدراسات السابقة

الإشكالية:

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته فنلاحظ أن المنظومة التربوية صبت اهتمامها نحو دافعية المتعلم نحو التعليم باعتباره محور العملية التعليمية ففي الآونة الأخيرة قد اختلفت جهات النظر حول المدرس فأصبح محل اهتمام باعتباره أساس العملية التعليمية والعامل والمحرك الأساسي في إخفاق أو نجاح النظام التربوي فدافعيته للإنجاز هي القوة المحركة لديه ورغبته وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال وواجبات ليقدم ما عنده من أداء ومهارات داخل غرفة الصف فنجد دراسة العتبي 2004 التي تناولت العلاقة بين دافعية الإنجاز والإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سعود بالرياض حيث توصلت النتائج إلى أن جميع دوافع الإنجاز متوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس بوجود علاقة بين عمر عضو هيئة التدريس وبين الدافعية للإنجاز وفي نفس السياق نجد دراسة باتريسيا فرانك جين 2005 بعنوان دور الدافعية للإنجاز وأثارها على تحفيز استراتيجيات تحسين أداء العاملين بجامعة لورنس التكنولوجية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أوضحت نتائج الدراسة أثر الدافعية الإنجاز التي يكتسبها المدير إستراتيجية في تحسين أداء العمل في أداء العاملين الذين يحملون في شخصيتهم دافعية منخفضة أو مرتفعة فكل الفريقين يحتاجون لجهد من الأهمية كبناء احترام الذات وهذه الدافعية للإنجاز متمثلة في كيفية المدرس إدارة الصف وضبطه وهذا الأخير الذي يعد من الممارسات التربوية التي يستخدمها المدرس من أجل تشجيع المتعلمين على تطوير التعليم.

وعلى غرار الدراسات السابقة فإنه يمكن طرح الإشكال العام على النحو التالي:

- هل هناك علاقة بين دافعية الإنجاز ومعلمين المرحلة الابتدائية؟

- **هل هناك علاقة بين دافعية الإنجاز لدى معلمين المقيمين في المناطق النائية والريف؟**

وتتفرع عن الإشكالية العامة تساؤلات فرعية وهي:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز ومعلمين؟

- **فرضيات البحث:**

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية:

❖ **الفرضية العامة:**

- **توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والتدريس لدى معلمين المرحلة الابتدائية.**

❖ **الفرضيات الفرعية:**

- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز وأبعاد التدريس.**
- **توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في تصويرهم للدافعية للإنجاز يعرف لمتغير الجنس.**

❖ **أسباب دواعي اختيار الموضوع:**

- **الرغبة في معرفة دافعية الإنجاز لدى معلمين المرحلة الابتدائية والعلاقة بين دافعيتهم للإنجاز في التدريس.**
- **بناءً على الملاحظة نجد بعض المعلمين يتميزون بسمات الدافعية للإنجاز كالثقة والتحدي والمثابرة.**

❖ **أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1- تسليط الضوء على مفهوم الدافعية للإنجاز.

2- التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتدريس لدى معلمين المرحلة الابتدائية.

3- معرفة إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث في دافعيتهم للإنجاز .

- **تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:**

تعبر المفاهيم عن طبيعة الموضوعات والظواهر التي يقوم الباحث بدراستها بحيث لها أهمية كبيرة لما تحمله من دلالات نظرية لها أثرها المباشر على كل بحث والذي له خصوصيته التي تميزه عن غيره من البحوث ومن أهم المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

- **الدافعية للإنجاز:** هي عملية يتم بواسطتها توجيه السلوك بغية تحقيق أهداف معينة والمعبر عنه بالنتيجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعية.
- **المعلم:** هو الشخص الموظف من قبل السلطات الرسمية ومكلف بتدريس التلاميذ وفق المناهج الرسمية لوزارة التربية والتعليم في مؤسسات التعليم الابتدائي.
- **التدريس:** هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المدرس بدءً من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم.

❖ **أهدف الدراسة:**

1- إلقاء الضوء على مفهوم الدافعية للإنجاز.

2- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي.

3- التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومعلمين المرحلة الابتدائية.

- **دراسات سابقة:**

- **دراسة نوي جمعي وصاهد فتيحة 2010 بعنوان الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي هدفه الدراسة إلى الفهم الدقيق للضغط المهني ومعرفة مدى تواجد هذه الظاهرة عند الأساتذة وتعيين دراجاتها عليهم ومعرفة تأثيراته الخارجية ومعرفة نوع الأثر على دافعية الإنجاز وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية توجد علاقة ارتباطية سلبية بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.**
- **دراسة قواري حنان 2013 – 2014: بعنوان الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ببلدية الدوسن تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية وداقعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية وطبيعة العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق المنهج العيادي على عينة قدرت بثمانية أطباء وطبيبات ومن النتائج المتوصل إليها إن مستوى الضغوط المهنية لدى أطباء الصحة العمومية مرتفع ومستوى الدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية منخفض حيث أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصحة العمومية.**
- **دراسة رشيدة الساكر 2014 – 2015 بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بحيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية متكونة من 70 تلميذة وتلميذ تم اختيارهم عن طريق القرعة وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز**

وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي وتوجد علاقة ذات إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي وتوجد علاقة ذات إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات تخصص أدبي.

وتلخص الدراسة إلى أن كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز يرتفع مستوى فاعلية الذات ويدل هذا على علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي.

- أجرى القرشي 2015 دراسة هدفت التعرف على درجة الممارسات الإدارية لمديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والتعرف على درجة دافعية الإنجاز لدى المعلمين من وجهة نظرهم وقد تكونت عينة الدراسة من (603) معلما وأظهرت نتائج الدراسة أن الممارسات الإدارية بمجال اتخاذ القرار ومجال المتابعة ومجال التحفيز كانت تمارس بدرجة عالية وأن دافعية الإنجاز لدى معلي المدارس الثانوية بمدينة الطائف كانت في مجملها بدرجة عالية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة دافعية الإنجاز لدى المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
- وأجرى الشهري 2014 دراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق العدالة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين وتكونت عينة الدراسة من 750 معلما ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأظهرت نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى العدالة التنظيمية تعزى للدورات التدريبية والمؤهل العلمي ودرجة دافعي الإنجاز لدى

المعلمين كانت عالية كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مجالات العدالة التنظيمية ومجالات دافعية الإنجاز.

- وأجرى أبو سمرة وممارسة 2014 دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الممارسات القيادية لمديري المدارس ودافعية الإنجاز للمعلمين في فلسطين وتكونت عينة الدراسة من 424 معلما ومعلمة ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين للممارسات القيادية لمديري المدارس جاءت بدرجة متوسط كما أشارت النتائج إلى أن دافعية الإنجاز للمعلمين جاءت هي الأخرى بدرجة متوسطة كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية مرتفعة وإيجابية بين دافعية الإنجاز لدى المعلمين وتقديراتهم للممارسات القيادية لمديرهم.
- وأجرى أليس Ellis 2011 دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الإنجاز لدى معلمي مدارس الخاصة في ماليزيا وتكونت عينة الدراسة من 150 رئيس قسم وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يقومون بأدوارهم الوظيفية بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغير الجنس.

الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز

تمهيد

1-2 ماهية الدافعية

1-1 تعريف الدافعية

2-1 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3-1 أنواع الدافعية

4-1 تصنيف الدوافع

5-1 وظائف الدافعية

2-2 تعريف الدافعية للإنجاز

1-2 مكونات الدافعية للإنجاز

2-2 أنواع الدافعية للإنجاز

3-2 نظريات الدافعية للإنجاز

4-2 قياس الدافعية للإنجاز

5-2 العوامل المؤثرة في دافعية للإنجاز

6-2 مظاهر الدافعية للإنجاز.

- **الدافعية للإنجاز عند المعلم**
- **دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز**

تمهيد:

يسعى كل فرد لتحقيق إنجاز ما يحقق من خلاله ذاته وقد يستطيع الوصول إلى هدفه وقد لا يتمكن من ذلك ويرجع نجاحه أو فشله إلى درجة دافعيته للإنجاز حيث يعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وكذا إدراكه للموقف فهو مكونا أساسيا في سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إل تعريف الدافع والدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها وتصنيفها ووظائفها ثم نتناول دافعية للإنجاز من حيث تعريفها ومكوناتها وأنواع دافعية الإنجاز والنظريات المفسرة لها وختمنا الفصل بالخاتمة.

2-1 ماهية الدافعية:

- **تعريف الدافع:**

يتعرض الفرد لمجموعة من المثيرات الداخلية والخارجية والتي تنشأ بذلك سلوك بحيث تعد هذه المثيرات دافعا وله عدة تعريفات منها:

- **يعرف الدافع بأنه طاقة داخل الكائن الحي إنسانا أو حيوانا تدفعه للقيام بسلوك معين أو نشاط معين سواء أكان حركيا أو فكريا أم تخيليا أم انفعاليا أم فسيولوجيا لتحقيق هذه معين هو إشباع لهذا الدافع. [فرج عبد القادر طه، ص 191].**

ويعرف بأنه هو حالة الكائن الحي يمكن أن يستدل عليها من تتبعات السلوك الموجهة نحو أهداف معينة يؤدي تحقيقها إلى إنهاء التتابع وتعمل هذه الحالة على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف. [طلعت منصور 2002، ص 113].

فالدافع هو حالة من التوتر النفسي أو الجسدي تنشط السلوك وتوجهه إلى أهداف محددة [سامي سلطي عريفج 2002، ص 138].

وأيضا يعرف إنه مثير داخلي يحرك الفرد للوصول إلى هدف معين فهو القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك معين من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف ويعتبر الدافع من أشكال الاستشارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط والفعالية [فاطمة عبد الرحيم النوايسة 2015، ص 261].

فالدافع هو حالة داخلية نفسية أو جسمية تثير السلوك في ظروف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة وهو حالة من الاستشارة والتوتر الداخلي وفقد التوازن بهدف إرضاء الدافع وإزالة التوتر ويصاب الكائن الحي بالإحباط إذ لم يرضى الدافع [محمد شحاتة ربيع 2010 ، ص 114].

فالدافع مثير لا يمكن ملاحظته فهو حاجة يستثير الفرد ليقوم بسلوك مستمرا يمكن ملاحظته لتحقيق هدف ما.

1-1 تعريف الدافعية:

تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان يتعرض لها.[محمد عوض التوتوري 2006، ص 21].

فقد تعددت تعاريف الدافعية فمنها ما يعرف تعريف مطلقا ومنها ما يعرفها حسب العلماء نذكر منها ما يلي:

- يعرفها توماس يونج الدافعية هي استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتعضيد النشاط إلى التقدم وتنظيم نموذج النشاط.
- ويرى دونالد لندزلي هي مجموعة القوى التي تحرك السلوك توجهه وتعضده نحو هدف من الأهداف [طلعت منصور ، ص 110].

- كما تعرف الدافعية بأنها تسير إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. [عبد الرحمان عدس وحي الدين توق، 2009، ص227] لإشباع الحاجة كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن المحاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.

- تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك: فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن لبقائه واستمراره. [عماد عبد الرحيم الزعول 2012، ص 216].

- توجه السلوك نحو هذه معين: تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية إن الأفراد يصنعون أهداف لأنفسهم ويوجهون سلوكهم نحو هذه الأهداف تحدد أهداف معينة للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف. [أحمد فلاح العلوان، 2008، ص287].

3 الدافعية للإنجاز:

عرفها ماكيلاند و زملائه 1953: إن الدافع للإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء.

عرفها جولد نسون الدافعية للإنجاز بأنها تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. [عبد الطيف خليفة، 2002، ص94].

- حاجة الفرد لتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة

وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. [عبد الرحمان صلح الأزرق، 2000، ص 122].

وتعرف بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له [فاطمة عبد الرحيم النوايسة 2015، ص261]

ويرى سيترز وبورتر بأن الدافعية عملية مؤلفة من جوانب ثلاثة ففي البدء تثير الدافعية للسلوك أي تجعل الناس يقبلون على التصرف أو العمل بطريقة مخصوصة ومن جانب ثاني توجه الدافعية للسلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف معين أما الجانب الثالث فهو ضمان الاستمرارية في بذل الجهد إلى حين بلوغ الهدف [رونالدي ريجيو، 1999، ص 288].

ويمكن القول إن الدافعية تحدد على ثلاث منطلقات تنشيط السلوط وتوجيهه وتثبيته وتعديل السلوك [مدتر حماد الشيخ التيجاني 2015، ص66].

فالدافعية هي سمة تفاعلية في الشخصية تعني الرغبة الفرد في الإتقان والامتياز في تحقيق المهام التي يقوم بها [حفان فوزي يدوي 2012، ص 72].

الدافعية هي علاقة الفرد بالمحيط الذي ينتمي إليه فهي حاجة تنتج عن سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية وهدف وقد تختلف حسب نوع الموقف.

2-1 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

قد تتداخل بعض المفاهيم بمفهوم الدافعية وذلك لأنها تعبر عن السلوك الإنساني بأشكال مختلفة نوعا ما وهي:

1-2 الحاجة: هي عبارة عن حالة من عدم الاتزان عن اختلاف في الشروط الداخلية والخارجية اللازمة لبقاء الكائن الحي [عصام نمر يوسف 2011، ص 90] أوهي رغبة

طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها مما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة وتظهر أهميتها في الكائن الحي عندما توجد صعوبات تحول دن إشباع هذه الحاجة إذ يظهر عليه اضطراب وقلق وعدم الشعور بالسعادة في الحياة [رجاء محمود أبو علام2004،ص 249].

2-2 الحافز: هو دافع داخلي فطري يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين ستخدمون كلمة غريزة حافزا فطريا يدفع إلى أنواع معينة من السلوك يؤدي إلى أهداف معينة لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة الإلحاح والضرورة. [رشيدة الساكر2015، 20].

أو هو عبارة عن النتيجة أو العائد أو الشيء الموجود خارج الفرد يود أن يحصل عليه وقد يكون إيجابيا أو سلبيا .[مدثر حماد الشيخ التيجاني 2015 ،ص 65].

3-2 الباعث: عبارة عن مواقف أو موضوعات يحتمل حين الحصول عليها إن تشبع الدوافع أي إنه يشير إلى الشيء الذي يهدف الفرد إلى تحقيقه ويوجه استجاباته نحوه أو بعيدا عنه والباعث يحمل على إزالة الضيق والتوتر الذي يشعر بها الفرد [جودت بني جابر وآخرون 2002 ص 163] فهو أي شيء يشجع أو لا يشجع السلوك.

ويشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي في الوصول إليه كالطعام في حالة دافع الجوع والنجاح والشهرة في حالة دافع الإنجاز [البار الرميساء 2014، 62].

4-2 الهدف: هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع في نفس الوقت [عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق 2009، ص227].

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبأ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول الباعث "الهدف" وذلك كما موضح في الشكل التالي [عبد اللطيف خليفة 2000، ص79]

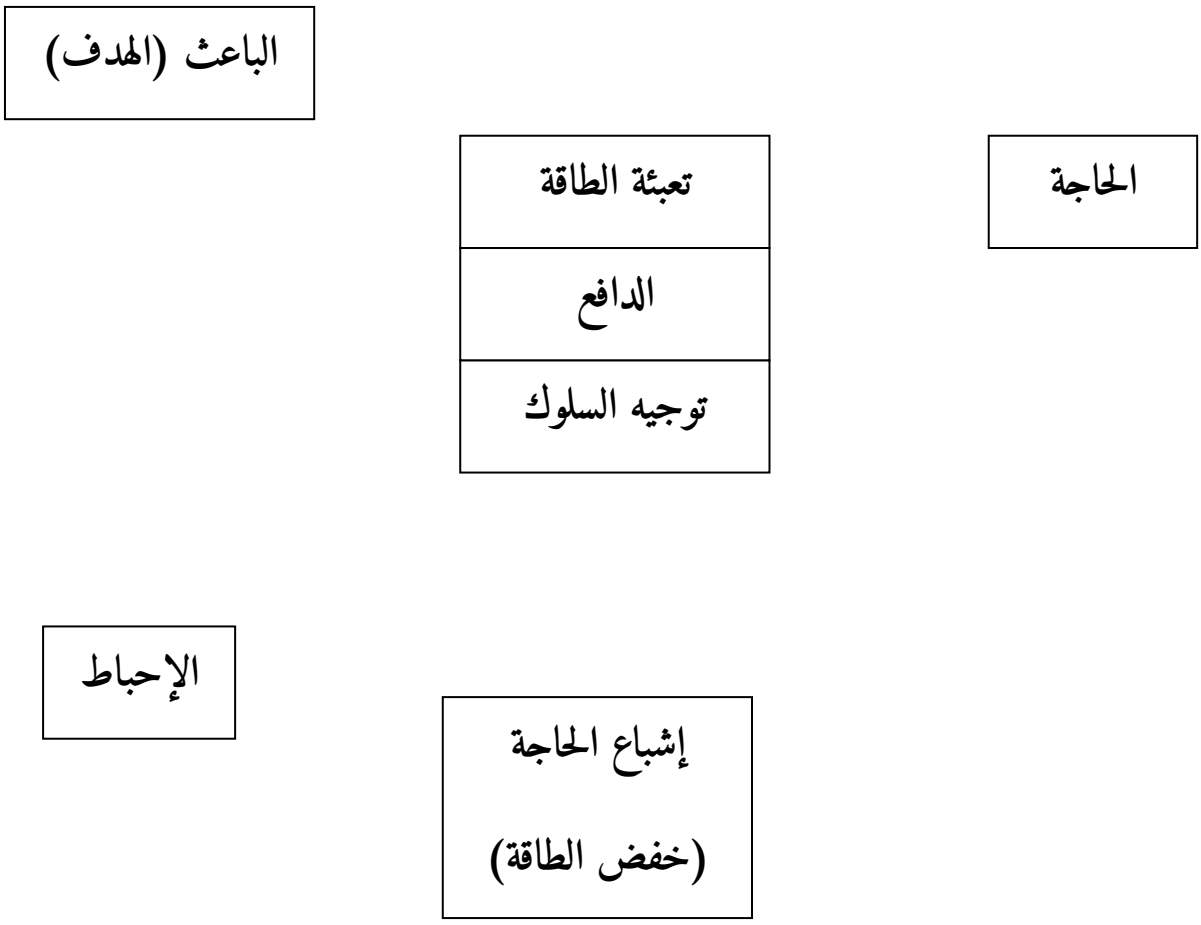

الشكل(1): يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: الحاجة الحافز- الباعث

3 أنواع الدافعية:

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوءها وهي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية.

1-3 الدوافع الداخلية: وهي الدوافع التي تثار بفعل العوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل:

- دوافع البقاء: وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان.
- دوافع داخلية: وهي مجموعة دوافع داخلية تنشأ داخل الفرد وتشمل حب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف والميول والاهتمامات.

2-3 الدوافع الخارجية: وتعرف بالدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية مثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع الحب التقدير والاحترام والتملك والسيطرة كما تشمل جملة الأهداف والأعراض التي يضعها الإنسان لنفسه ويسعى لتحقيقه [عماد عبد الرحيم الزعول2007، ص98].

4 تصنيف الدوافع:

لقد تعددت التصنيفات من قبل الباحثين لأنواع الدوافع المختلفة تبعا لمنطقاتهم الفكرية والأطر النظرية فهناك من صنفها إلى فسيولوجية وسيكولوجية وهناك من صنفها إلى شعورية ولا شعورية.

1-4 التصنيف الأول: تصنيف ما سلو للدوافع

وضع هذا النموذج عالم النفس أبراهام ماسلو صاحب الاتجاه الإنساني وهو يعتقد إن لدينا جميعا دوافع توجهنا نحو أهداف تسعى إلى تحقيقها ويرى إن الدوافع تنظم هرميتها تبعا لأهميتها [إبراهيم مسغوني 2014، ص60].

فقد اقترح ماسلو طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية.

1- **الحاجات الفسيولوجية: وهي الجوع والعطش والنوم الإخراج والتنفس وهي موجودة في كافة المجتمعات وإشباعها يؤدي إلى ظهور المجموعة الثانية.**
2- **حاجات السلامة: وهي حاجة الإنسان إلى الأمن والسلامة وتظهر هذه الحاجات من خلال ميل الإنسان إلى تفضيل العيش في محيط مألوف ووظائف أمنة وادخار والتأمين على الحياة.**
3- **حاجات الحب والانتماء: ترتبط برغبة الإنسان في تكوين علاقات حميمة مع الآخرين والانتماء إل مجموعة معينة وتتحقق من خلال الزواج والوظيفة والدخول في حزب أو مؤسسة اجتماعية.**
4- **حاجات التقدير والاحترام: تتضمن حاجات التقدير ورغبة الإنسان في الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية والاعتراف بالقدرات.**
5- **تحقيق الذات: وهو الهدف الأسمى الذي يكافح الإنسان من أجل بلوغه وتحقيقه والذي يظهر عند إشباع الحاجات الأربعة السابقة [حسين أبو رياش وآخرون 2006، ص19].**

- **التصنيف الثاني: دوافع فسيولوجية وسيكولوجية.**
- **الدوافع الفسيولوجية: وهي الناتجة عن وجود حاجات لدى الكائن الحي تحدث تغييرا في توازنه العضوي والكيميائي فتنشأ عن ذلك حالة من التوتر تدفع له للقيام ببعض الأنشطة التي تؤدي إلى إشباع حاجاته وعي الجوع العطش التنفس التعب.**
- **الدوافع السيكولوجية: وتصنف إلى فئتين:**

1- الدوافع الداخلية: وتتمثل في سعي الكائن الحي في القيام بشيء معين لتحقيق ذاته وهذا النوع من الدافع يقف وراء الإنجازات المتميزة مثل دافع حب الاستطلاع دافع الإنجاز دافع الكفاءة.

- **الدوافع الخارجية الاجتماعية: وتنشأ نتيجة علاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين**

والتي تدفع الفرد القيام بأفعال معينة إرضاء للمحيطين به أو الحصول على تقدير أو تحقيق نفع مادي أو معنوي مثل دافع الانتماء داخل التنافس دافع الاستقلال عن الآخرين [تأثر أحمد غباري 2008 ، 35].

- **التصنيف الثالث: دوافع ثانوية ودوافع شعورية واللاشعورية.**
- **الدوافع الثانوية (النفسية): تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية**

المختلفة التي يعيش فيها مثل دافع التملك والسيطرة والفضول والإنجاز.

- **الدوافع الشعورية: والتي تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادرا على معرفتها والتحكم فيها وإيقافها مثل دافع الشعور بالبرد.**
- **الدوافع اللاشعورية: وهي تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا يعرف سببا لها مثل العقد النفسية كالغيرة المرضية. [أمل البكري ونازيا عجور 2010، ص172].**

5 وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية أساسية في تحديد وتشكيل السلوك وذلك على النحو التالي:

1- تحريك وتنشيط السلوك: بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار والاتزان النفسي لإرضاء بعض الحاجات الأساسية [محمود محمد غانم 2002، ص 22] إذن فالدافعية هي تنشط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

2- تحدد الدافعية شدة السلوك اعتمادا على مدى إلحاح أو الدافع إلى إشباع أمدى صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا.

- تعريف الدافعية للإنجاز:

- اصطلاحا: هو الطموح العام المثابرة على بذل الجهد والتحمل والسعي للوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز وكذلك السعي تجاه الوصول إلى النجاح والتميز.
- إجرائيا: هو ذلك الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكات إنجازية مهنية تدل على إقباله على العمل رغم وجود توترات داخله.

ومن خلال تعريفنا الإجرائي لدافعية الإنجاز وجب علينا توضيح عدد من المصطلحات التي وردت فيه:

1. سلوك الإنجاز: كل فعل يبين دافع المعلم لإنجاز عمله من حب للنظام وإتقان عمل ورغبة في العمل وعدم تأجيل عطل اليوم إلى الغد.

2. المثابرة في بذل الجهد: كل سلوك يدل على أن المعلم يبذل جهدا في العمل وفي تصحيح أخطاءه كحل المشكلات الذهنية وعدم التهرب منها محاولة تحسين أداءه متابعة العمل بعد خطأ صدر منه واعتراف به.
3. الإقبال على العمل: كل سلوك يصدر من المعلم يدل على رغبته في أداء عمله اليومي بحماسة.
4. التوتر في العمل: عدم تأثر الأداء المهني للمعلم بالمشاكل المهنية اليومية.
5. الطموح: يظهر من خلال رغبة المعلم في الوصول إلى مرتبة علمية ومهنية راقية لتحسين أداءه.

- أبعاد دافعية الإنجاز:

1- البعد الشفهي: ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية إنجاز من أجل الإنجاز حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع المقاييس والمعايير الذاتية الشخصية ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.
2- العبد الاجتماعي: ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.
3- بعد المستوى العالي في الإنجاز: ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل [عبد الله 2003].

- **العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكنسون:**

يصرح أتكنسون Atkinsson أن النزعة أو الميل لإنجاز استعداد دافعي مكتسب وهو يختلف بين الأفراد كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما والعوامل هي: [غباري 2008]

1- **الدافع لإنجاز النجاح: إن الأفراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبيرين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح ولهذا الدافع نتيجة طبيعية وهي دافع تجنب الفشل ويختلف الأفراد في درجة دافعهم لتجنب الفشل ومن الممكن أن يراجع فردين نفس المهمة يقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع.**

2- **احتمالية النجاح: لأن احتمالية نجاح أية مهمة تتفق على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن لديهم القدرة على أدائها أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.**

3- **قيمة باعث النجاح: إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد.**

- **عرفها محمود عبد الحليم منسي: يقصد بدفعية الإنجاز كفاح الفرد لأداء مهامه والأعمال الصعبة على أفضل وجه ممكن.**

- عرفها هليجارد وزملائه: إن دافعية الإنجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقا لمعايير التفوق في إنتاجه وإنجازه [طارق كمال 2006، ص 90].

- تعريف آخر: الدافعية للإنجاز دافع مركب توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحوا ومحددة أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بها [محمد بني يونس 2004، ص 350].

- يمثل دافع الإنجاز رغبة الفرد في النجاح والتفوق والتجنب الفشل من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة من الامتياز.

2-2 مكونات الدافعية للإنجاز:

يرى أوزيل 1969 إن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز نلخصها كالتالي:

1- الحافز المعرفي: وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

2- توجيه الذات أو تكريس الذات: وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام عن طريق أدائه المميز والملزم في أن واحد بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي عن طريق أدائه المميز والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

3- دافع الانتماء: ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه

الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات الانتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة [البار الرميساء 2014، ص 76].

أما عبد المجيد 1985 فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة على سبعة عوامل هي:

1- التطلع للنجاح.
2- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
3- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
4- القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.
5- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.
6- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة وإتقان.
7- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين [عثمان مريم 2010، ص 76] وقد توصل حسين 1998 باستخدام التحليل العاملي بطريقة هوتلنج إن الدافعية تتكون من ستة عوامل.

1) المثابرة.
2) الرغبة المستمرة في الإنجاز.
3) التفاني في العمل.
4) التفوق والظهور.
5) الطموح.
6) الرغبة في تحقيق الذات [صالح محمد علي أبو جادو 1998، ص 295].

أنواع الدافعية للإنجاز:

ميز فيروف وشارلز سميت: بين نوعين من الدافعية للإنجاز وهما:

1. دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

2. دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي المقارنة لأداء الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطة في الموقف فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح [عبد اللطيف خليفة، ص 95].

2-3 نظريات الدافعية للإنجاز:

سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي تناولت الدافعية للإنجاز نذكر منها:

1. نظرية ماكيلاند: اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل أسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

1) الحاجة إلى القوة: وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفقا لنظرية فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.

2) الحاجة إلى الإنجاز: يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الالتحاق

بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

3) الحاجة إلى الاندماج/ الانتماء الألفة: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج

والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحولون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمل [عزم الله عبد الرزاق بن صالح الغامدي 2009، ص 111].

2- نظرية أتكنسون: في منتصف الستينات:

قدم أتكنسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز والسلوك ويفترض إن ميل الفرد لتحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل الحاجة للإنجاز واحتمالية النجاح والقيمة الحافزية للنجاح.

ومن منظور أتكنسون إن قوة دافعية الفرد لحرية الاختيار فإن الفرد ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن ما بين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى.

أما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز فإنه يتجنب المهام لأن خوفه من الفشل يتجاوز توقعاته النجاح وفي مواقف الاختيار فإنه يختار مهام سهلة نسبيا لأن احتمالية النجاح

مرتفعة أو أنه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض لجرح كبير عند فشله في مهمة صعبة [أحمد يحي الزق 2009، ص 236].

ويرى أتكنسون أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام – الأحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل أتكنسون هذه العلاقة بالمعادلة التالية: دافع الإنجاز = دوافع النجاح.

ودافع تجنب الفشل وعليه فإن الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة أكبر من الدافع للإنجاز [محمد نبي يونس، مرجع سابق، ص 250].

2 – نظرية التنافر المعرفي: تؤكد نظرية التنافر المعرفي التي طورها فشينفر 1956 إن دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن والانسجام المعرفي تنشأ كنتيجة لعدم الانسجام أو التوازن المعرفي وإن مثل هذه الحالة تحدث عندما تلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته واتجاهاته وعاداته السلوكية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة من التنافر المعرفي وعليه يسعى الفرد جامد التخلص من التنافر كأن يقنع نفسه بأن ما سيقوم به من أعمال وأفعال هي بحد ذاتها مفيدة.

- نظرية هنري موراي : **H. Morray Theory**

هنري موراي أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز وقد حدد قائمة تشمل على ثمانية وعشرين حاجة ذات أصل نفسي كان من بينها الحاجة إلى الإنجاز وقد ركز على خبرات الطفولة المبكرة في تفسيره للسلوك حتى رأى أن الحاجة إلى الإنجاز تتحدد بالرغبة والميول نحو العمل بسرعة وبصورة جيدة وقد تمكن من صياغة عدة عبارات تدل على الإنجاز يرى من وجهة نظره أنه يمكن استخدامها في بناء الاختبارات التي توضع لقياس دافعية الإنجاز

والتي تشمل على عدة جوانب منها: الانسياق وراء الطموح، المنافسة، المسؤولية، التفوق، المثابرة كذلك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة للإنجاز مثل الحاجة إلى الاعتراف، السيطرة، الاستقلال [القرشي، 2015].

- نظرية راينور رابين Raynor Ridin

تنص على أنه في حالة العمل الذي يتطلب التوجه بالمستقبل لا بد أن تتسلل خطواته بحيث يشترط لأداء المرحلة التالية منه النجاح في المرحلة السابقة وهكذا حتى الوصول إلى آخر مرحلة فيه وتحت هذه الظروف يكون مستوى أداء من يتميز بارتفاع دافعية الإنجاز أفضل ممن يتميز بانخفاض دافعية الإنجاز وقد يحدث العكس إذا لم يتضمن العمل تسلسلا وتتابعا [لقرشي 2015].

وتتحقق أهدافه لذا يلجئ جاهدا إلى إيجاد المبررات التي تؤكد أن هذه الأعمال لا تتناقض مع معتقداته واتجاهاته [عماد عبد الرحيم الزعول وعلي فالح الهنداوي 2015، ص 302].

4 - النظرية المعرفية: تفرض هذه النظرية أن الكائن البشري مخلوق عاقل ذو إرادة حرة في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تفسر على أساس أن النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة وتنشئة تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه كالقصد والنية والتوقع [علي أحمد وادي وإخلاص أحمد الجنابي 2005، ص 48].

5-2 قياس الدافعية للإنجاز:

يمثل قياس دافعية الإنجاز تحديا لعلماء النفس ورغم ذلك تمكنوا من إيجاد نوعين من المقاييس تصنف إلى قسمين مقاييس إسقاطية ومقاييس موضوعية:

1-5 المقاييس الإسقاطية:

1 مقياس ماكيلاند وآخرون 1953 قاموا بوضع مقياس أو اختيار الدافعية للإنجاز ويتكون هذا الاختيار من مجموعة من أربع صور وقد استطاع ماكيلاند اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع T.A.T الذي أعده هواري عام 1938 أما البعض الآخر فقد قام ماكيلاند بتصميمها خصيصا لقياس الدافع للإنجاز.

حيث قام الباحث بعرض كل صورة في أثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي ما يلي:

- **ماذا يحدث ومن هم الأشخاص؟**
- **ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في الماضي؟**
- **ما محور التفكير؟ وما المطلوب أداؤه؟ ومن الذي يقوم بها الأداء؟**
- **ما سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟**

وبعد ذلك يجيب المفحوص على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ويستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة ويرتبط الاختبار بالتخيل الابتكاري ويتم التحليل نواتج تخيل المفحوصين بالنسبة لنوع معين من المحتوى وهو ذلك المحتوى الذي يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز. [رشاد علي عبد العزيز موسى 1993، ص 21].

2- مقياس الاستبصار (F .T.L) لفرنش 1958 في ضوء الإطار النظري الذي وضعه ماكيلاند لتقدير صور وتخيلات الإنجاز حيث أنها وضعت جملا مفيدة تصف أنماطا

متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشتمل عليه النبذ أو العبارة.

3 – مقياس اختبار التعبير عن طريق الرسم : (aget) لأنسون 1958 لقياس الدافع للإنجاز عند الأطفال لأنه وجد إن مقياس ماكيلاند وزملائه واختبار فرنس للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه ارنسون أنه يمكن تمييز المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة للدافع للإنجاز وذلك عن طريق الرسم الحر لدى الأطفال [رشاد موسى عبد العزيز موسى 1993 ص 22 - 23].

2-5 المقاييس الموضوعية: لقد قام العديد من الباحثين بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافعية للإنجاز نذكر منها ما يلي:

1- مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين: قام البروفيسور فينز أستاذ في علم

النفس في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين وقد أستاركبستنوم وفينر 1970 إلى أن عبارات هذا المقياس اشتقت أساسا من نظرية أتكنسون للدافعية للإنجاز وقد صممت عبارات المقياس في ضوء نوع الأثر (الأمل والفشل) اتجاه السلوك (الأقدام أو الإحجام) ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختبار الجبري [رشاد موسى عبد العزيز موسى 199"، ص 25].

2- مقياس سميت 1975: كما استخدم سميت طريقة مورني وليكوت في تصميم

استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين وكان يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة ثم إجراءه على عينة قوامها 89 فردا وانتقى منها عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز

بين الأفراد في دافعية الإنجاز ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الاستبيان أكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية.

3- مقياس قشقوش 1975: تصمم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز استند منها المفهوم الذي اعتمده ماكيلاند وزملاؤه عن دافع الإنجاز وقد عرض قشقوش عبارات الاستبيان المبدئية على ثلاث محكمين اتفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس دافعية الإنجاز كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريقة إعادة الإجراء [رشيدة الساكر 2015، ص 35].

6 العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

تنشأ دافعية الإنجاز لدى الفرد بسبب عدة عوامل أساسية منها هما يرجع للفرد ذاته ومنه ما يرجع لبيئة الإنجاز.

1- العوامل الفردية:

أساليب التنشئة الأسرية: تشير الدراسات التي قام بها ماكيلاند وزملائه أن الآباء لهم دورهم في نشأة دافعية الإنجاز وأن دافع الطفل في الاعتماد عن نفسه وتكليفه بأداء مهامه لوحده أي باستقلالية يؤدي ذلك إلى تعلم الدافع وتقويته ويعكس ذلك إذا لم يلق الطفل تشجيعا أو اقتران الإنجاز الجيد بالعقاب فإن الدافع قد لا يتكون عند الفرد أو قد ينشأ ضعيفا ويقول ماكيلاند في هذا الصدد بأن التدريب المبكر لا يجب أن يوحي بنبذ الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهم.

- المدرسة: إن للمدرسة دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز من خلال التسيير الجيد

للمدرس بما يتلاءم وإمكانيات التلميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة [جوالي لخضر 2016، ص 250].

2- العوامل الثقافية الدينية والاقتصادية:

تشير الدراسات التي قام بها ماكيلاند حول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الإنجاز إلى أن قيم الآباء التي يمثلها أداؤهم الديني التي تؤثر في تنشئة الطفل وبالتالي في دافعية الإنجاز لدى الطفل وتوصل أيضا ماكيلاند عام 1976 في دراسات الدافعية للإنجاز لدى الأفراد في عدة بلدان إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الاقتصادي للبلد فدافعية الإنجاز تسيطر وتسود خلال فترات النمو الاقتصادي فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلى إنجازاتهم المعتبرة [جوالي لخضر 2016، ص 252].

3- العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز:

إن البيئة التنظيمية التي تعمل إلى تحقيق طموح الأفراد من خلال تحديد أهداف ممكنة التحقيق والمثيرة للتحدي ويقدم فرصا كافية تكون مهمة في استثارة وتنمية دافعية الإنجاز ومن هذا المنطلق العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ببيئة العمل وهي كالتالي طبيعة العمل – العوامل التشخيصية (مفهوم الذات) التحمل- المثابرة والطموح [جوالي لخضر 2016، ص 253].

- **مظاهر دافعية للإنجاز:**

- **دافعية الإنجاز حسب "جوزيف كوهين":**
  - **إنجاز المهام المتسمة الصعوبة.**
  - **محاولة التغلب على صعوبة بمستوى مرتفع من التفوق.**
- **الحاجة للإنجاز حسب " هنري هواري":**
  - **سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة.**
  - **تناول الأفكار وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان.**
  - **تخطي الفرد لما يقابله من عقبات.**
  - **الوصول إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة.**
  - **تفوق الفرد عن ذاته.**
  - **منافسة الآخرين والتفوق عليهم.**
  - **ازدياد تقدم الفرد لذاته.**
- **الدافعية للإنجاز حسب يونغ:**
  - **الرغبة في بذل الجهد الموجه إلى أهداف بعينها.**
  - **محاولة التغلب على الصعاب التي تحول بين الفرد وأهدافه.**
- **الدافع الإنجاز والبناء النفسي الدافعي "حسب ص الدين"**
  - **الرغبة في تحقيق إنجازات بارزة**
  - **العمل الدءوب**
  - **تحقيق الذات.**
  - **التحلي بالقوة والعزيمة.**

- **الدافعية الإنجاز حسب هرمانس:**
  - **مستوى الطموح مرتفع.**
  - **السلوك مرتبط بقبول المخاطرة.**
  - **الحراك الاجتماعي.**
  - **المثابرة**
  - **تواتر العمل**
  - **إدراك الزمن**
  - **التوجه بالمستقبل**
  - **اختيار الرفيق [بن يونس 1999، ص80].**
- **العلاقة بين المعلم ودافعية الإنجاز:**

كما حدد رايا نوستيلر 1991 خصائص لمعلم التي تتصف بالقدرة على إثارة دافعية التلاميذ الداخلية للتعلم بالتالي:

1- المعرفة المناسبة عند خصات

2- الاهتمام بنمو تطور كلامي لتلاميذ في الصف.

3- الاتزان لحزم اعتبار القوانين والحدود.

4- توفير المصادر اللازمة.

5- ديمقراطية تحترم محاولات التلاميذ وأدائهم.

كما نلاحظ أن الدافعية تعتمد على عوامل داخلية شخصية لما بحاجات والميول والاستطلاع وتفسيرا تأخر تسيير لعوامل خارجية بيئية كالمكافئات والضغط الاجتماعي العقوبة وغير ذلك.

وعليه يمكن للتدريس أن يخلق دافعية ذاتية ترتبط بميولا لتلاميذ وتدعم الكفاءة النامية فإذا اعتمد المعلمين على الدافعية الذاتية لشحن طاقة جميعا لتلاميذ في جميع الأوقات إن توجد مواقف تكون فيها الحوافز والدعم الخارجي ضرورية فالمعلم ينبغي عليه تشجيع إثراء الدافعية الذاتية معا لتأكد من الدافعية الخارجية تدعم التعلم [علام 2010، ص 180].

ويمكن القول إن معرفة دافعية التلاميذ فبتعليما لصف المدريسوا ما يرتبط بهم عوامل مثال مستويا الإنجاز وأثر الدافعية فزيادتها وتدنيه ومدى تأثر كذلك بمفهوم الذات للقدرة الأكاديمية الذي يطوره التلاميذ أثناء أدائهم وتفاعلهم معا.

- دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز:

للمعلم دور فعال في زيادة دافعية الإنجاز عند التلاميذ وذلك من خلال:

1- التغذية الراجعة:

إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، ففي حالة التلميذ الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها التلميذ وكذلك لبناء الثقة في التعلم المهامات الجديدة. [محمد عمر سي الطواب 2009، ص 69].

2- التحسن اللولبي:

بإمكان المعلمين تزويد التلاميذ بدليل مباشرة عن نموهم الأكاديمي وذلك من خلال فترة من الوقت وإحدى الأمثلة على ذلك ما يسمى بالخطة الدراسية اللولبية ويكون التعيين

لولبيا إذا أعيد تقديمه من وقت لآخر وبذلك يستطيع التلاميذ الحكم على أنفسهم على طريقتهم في التفكير مقارنة ما سبق [تاثر أحمد غباري 2008، ص 57].

3- تمكين التلاميذ من صياغة أهدافهم:

يستطيع المعلم زيادة دافعية التلاميذ للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات كتدريب التلاميذ على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم وبالتالي يساعدهم على تحديد استراتيجيات مناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها. [ثائر أحمد غباري 2008، ص 57].

4- توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق:

لقد أشارت النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية كالأمن الانتماء تكوين الصدقات التقبل واحترام الذات للتمكن من إشباع حاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات وأي نقص في إشباع الحاجات قد يؤدي إلى إعاقة حاجات التلميذ إلى الإنجاز والتحصيل وتحقيق قدراته وإمكاناته على النحو المرغوب فيه هذا الأمر يفرض على المعلم بناء مناخ صفي تتوفر فيه كل الشروط الكفيلة لإشباع حاجات التلاميذ واستبعاد كل العوامل التهديدية التي تثير قلقهم و مخاوفهم. [عبد المجيد نشوالي 1998، ص 222].

5- استشارة حاجات التلاميذ للإنجاز النجاح:

إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة وقد يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ لسبب أو لآخر حدا يمكنهم من صياغة

أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء التلاميذ وخاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة نسبيا يمكن أن يؤدي إلى استشارة حاجة التلميذ للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح لأن هذه الأخيرة تمكن من الثقة بنفسه وقدراته ويدفعه ببذل جهود متواصلة. [تائر أحمد غباري 2008، ص 58].

6- استشارة اهتمامات التلاميذ وتوجيهها:

لقد أكدت معظم تفسيرات الدافعية على ضرورة توافر بعض القوى التي تستشير نشاط الفرد وتوجه سلوكه وهذا ينطبق على النشاطات التعليمية وعلى أي نشاط آخر هذا الأمر الذي جعل مسألة استشارة انتباه التلاميذ واهتمامهم وتوجيه نشاطاتهم نحو السبيل الكفيلة لإنجاز الأهداف المرغوب فيها أولى مهام المعلم داخل القسم وخارجه إذ يمكنه أن يقوم بهذا باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية أو غير لفظية وتوجه انتباهه إلى الموضوعات أو الحوادث التي لها علاقة بموضوع التعلم.

كما يمكن للمعلم أن يبدأ نشاطه التعليمي بقصة أو حادثة مثيرة أو بوصف وضع ينطوي على شيء غير مألوف أو يطرح مشكلة تتحدى تفكير التلاميذ وتؤثر عل اهتماماتهم بحيث تجبرهم على التخلي عن المشتقات التي قد تعوق قدراتهم على تركيز الانتباه ويستحسن أن تكون هذه النشاطات الأولية على علاقة وثيقة بالمادة الدراسية موضوع الاهتمام ومناسبة لخصائص التلاميذ ذوي العلاقة بالتحصيل كالخبرات السابقة مستوى التحصيل والقدرات [كمال محمد عويضة 1996، ص 26].

خلاصة :

من خلال العرض النظري نستخلص أن الدافعية هي المحرك والموجه لسلوك الفرد لتحقيق هدف أو غاية ما كما تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الخاصة بالإنسان التي يسعى من خلالها إلى تحقيق التفوق والامتياز وأن دراسة الدافعية للإنجاز لدى معلمين المرحلة الابتدائية أمر هام لأن طبيعة عمله تتطلب منه دافعية قوية من أجل إنجاز المهام على ما يرام وكل هذا يتوقف على مدى الفعالية والقدرة الإنجازية والمثابرة في تحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الثالث: المرحلة الابتدائية

تمهيد

1 ماهية المرحلة الابتدائية

1-3 تعريف المرحلة الابتدائية.

2-3 تعريف التعليم الابتدائي.

3-3 أهمية المرحلة الابتدائية.

4-3 أهداف المرحلة الابتدائية.

5-3 لمحة تاريخية عن التعليم الجزائري وسائل التعليم.

4 معلم المرحلة الابتدائية.

1-4 تعريف المعلم

2-4 خصائص المعلم الفعال

3-4 طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية.

تمهيد:

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلمين والتلاميذ حيث يعتبر المعلم المشرف الأول على قيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسيين كما يعتبر المدرس والمكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع المعطيات البيئة الاجتماعية.

1 المرحلة الابتدائية:

1-1 تعريف المرحلة الابتدائية:

يعرف أبو لبدة 1996 المرحلة الابتدائية بأنها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

ويعرفها عبد الرحم 1997 بأنها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا. وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات[التبلي إبراهيم مهدي 2000، ص31].

كما عرفها التبلي 2000 بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه.

وعرفها أحمد عبد الحسن 2002 بأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف الأول، الثاني، الثالث، الرابع والخامس، السادس وبهذا يمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها أول مرحلة منظمة إلزامية وهي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائها تبعا لفلسفة ونظمه وأهدافه فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزويد بالمعرفة، وهي مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشأها تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريتها.

2-1 تعريف التعليم الابتدائي:

يعرف التعليم الابتدائي بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر فيتعهده بالرعاية اروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف الذي يعيش فيه [فادية إبراهيم 1405، ص 13]. وذكرأيضا "الحقيل" أن التعليم الابتدائي في جميع الدول هو القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة وكلما كانت مرحلة التعليم الابتدائي قوية كان العائد أكبر المراحل التي تليها، وأن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم [المرجع نفسه].

كما عرفه " محمد زيدان" بأنه مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المسيرة [محمد زيدان أحمد، ص 28].

ويعرف أيضا بأنه ذلك التعليم الموجه للأطفال الذين أكملوا ست السنوات من عمرهم حيث يزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في بعض العلوم [خيلة فاروق عبده والزكي، ص 108].

لقد اتفقت جميع التعريفات السابقة بأن التعليم الابتدائي هو مرحلة إجبارية وهو يشكل القاعدة الأساسية للتعليم النظامي ويتم في المدارس الابتدائية يتناول الأطفال في مرحلة تتشكل فيها شخصياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ويتلقى فيها التلاميذ بعضا من المعارف العلمية لتنمية قوامهم العقلية والمهارات الجسمية لتعويدهم على ممارسة العادات الاجتماعية للتكيف مع محيطهم الاجتماعي.

3-1 أهمية المرحلة الابتدائية:

- **اجتماعيا:**

- تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين الوطني للطالب وانتمائه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة.
- تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان المصالح المشتركة والمواطنة الصالحة [.....]

- تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في الحياة الجماعية بصورة فعالة أي أن يصير التلميذ مؤديا لواجباته متحملا لمسؤولياته متعاونا مع غيرهن يشعر بالولاء الاجتماعي لوطنه ولأمته.
- تعويد التلميذ آداب السلوك الاجتماعي وتعليمه العلاقات الاجتماعية وجعله إلى ساعيا إلى التقدم الاجتماعي دائما [حربي سميرة 159].
- تكوين الضمير الذاتي ومساعدة المتعلم على اكتساب سلوكات ومواقف حياتية تتمثل في التحاور والاتصال بالغير ومعرفة الآخرين والتعاون. [بوبكر بن بوزيد 2006، ص13].
- نقل التراث الاجتماعي وذلك بنقل التقاليد الاجتماعية التي تمثل خيرات الأجيال الماضية إلى النشء الجديد حتى يستفيد منها ويزيد عليها ثم يسلمها إلى الأجيال اللاحقة [محمد صالح جمال، ص 8].

- عقليا:

تنمية المهارات التلميذ المختلفة واكتسابه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرف التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وابتكارية [علي راشد ، ص 18].

- إكساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات والمواد التعليمية وتحكمهم في مختلف أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عملية التعلم [وزارة التربية 2008، ص61].
- إكساب التلاميذ تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد [حسن الحريري 1996،ص61].

- **نفسيا:**

- **تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك من خلال مناظر الطبيعة وممارسة بعضا من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والرسم.**
- **تكون الصفات الشخصية والطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة كأن يثق في نفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي ويحب الحق ويتبعه في كل المواقف والظروف [رياض بدري مصطفى، ص 60].**
- **تساهم المدرسة الابتدائية في إيقاظ الأحاسيس الجمالية للمتعلم مما يؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة والعمل على تشجيع نموها [محمد صالح، ص8].**

- **سلوكيا:**

- **تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل وحب الخير للآخرين [محمد عبد الرحيم 1993، ص 66].**
- **تساهم المدرسة الابتدائية في توجيه انفعالات التلميذ توجيها صالحا حتى لا يتعرض للكبت والانحراف. [تركي رابح 1990، ص213].**

4-1 أهداف المرحلة الابتدائية:

الفرد السليم: هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة الأطفال والتربية البدنية.

الفرد الاجتماعي: ويكون الاهتمام بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية أو الخلقية وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهوية الحضارية للمجتمع.

الفرد العارف إن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية.

الفرد الباحث: من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كالتحليل والتركيب واستخلاص النتائج والتصور والتنبؤ بالحوادث والمشاكل وإيجاد حلول لها.

الشخصية السلمية: تعتبر الشخصية السلمية بمعارفها وحكمتها وانضباطها واهتمامها بالقيم الإنسانية وبالمصالح العلمية إلى جانب المصالح الشخصية مع قيم مجتمعها هي أسمى ما تهدف إليه التربية السليمة [حربي سميرة 2010، ص 149-150].

كما ترمي المدرسة الابتدائية إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **تأجيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء.**
- **ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدءا للتربية.**
- **تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن.**
- **اكتساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الاتصال وتدريبهم على توظيفها في كل المجالات.**
- **اكتساب المعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.**
- **تهذيب ذوق التلاميذ وإحساسهم وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.**

- تنمية الثقافة التكنولوجية والاهتمام بها وباعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا للتطور الحضاري.
- اختبار خبرات التعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم [وزارة التربية الوطنية 2007، ص 167 - 170].

2- معلم المرحلة الابتدائية:

2-1 تعريف المعلم:

إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكاتهم ومن تم اعتبرت فعالية التعليم من فعالية بالدرجة الأولى وهذا ما أكده copelle في قوله إن ازدهار أي بلد يتعلق بنوعية التعليم وإنجاز المعلمين ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصف.

- تعريف المعلم: يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وتمثل موصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشد للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها ونظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك حملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها:
- تعريف دي لانديشر: المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس.
- تعريف تور سيني حسيني: المعلم هو منظم النشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها.

- **تعريف فرديريك تايلور: المعرفة الصحيحة لها يراد من الأفراد أن يؤذيه بأحسن طريقة.**
- **تعريف قورنيين : هي توجيه النشاط الإنشائي.**

- **التعاريف العربية:**

- **تعريف محمد زياد حمدان: المعلم هو صانع التدريب وأدائه التقنية التعليمية الرئيسية [نصر الدين زيدان 2007، ص 14-45].**
- **تعريف محمد سلامة أدم: حيث يعرف المعلم بأنه مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام لسلوك المنشود وبالتالي من خلال ذلك يعلمهم كيف يتصرفون من الموقف التي يتعرضون له [محمد الطيب العلوي، 1982، ص 19].**

- **خصائص المعلم الفعال:**

يتفق الكثير من الباحثين والمربين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية لأن المعلم هو الذي يهيء المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفس أو يدمره وينمي روح الإبداع أو يقبلها ومنه يمكن التطرق لأهم الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال ومن هذه الخصائص نجد:

1- قدرة عقلية فوق المتوسط: الذكاء هو أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري للنجاح في مهنة التعليم [محمد أحمد كريم 2005، ص44].

2- الرغبة في التعليم: فالمعلم الذي نتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا ولا يتعامل معها كمهنة بل لمهمة

إنسانية تتطلب منه الجد فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن بتطوير القدرات والحماس العملي [محمد أحمد كريم ، 2005، ص 44].

3- المعرفة المعمقة ومتطورة وكافية: هناك خمسة أنواع من المعرفة هي:

أ- معرفة عامة: هي معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب- معرفة خاصة: بموضوع تعليمية: فبضاعة المعلم هي المعرفة الواسعة لموضوع تعليمية فكلما كان متمكنا من موضوع دراسته وتعلمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

ت- معرفة طرق ووسائل التعليم: وتشمل المعلومات النظرية لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم لتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ [عبد القادر طه 1985، ص 91].

ث- معرفة ذاته: فالعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه وقوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه لاختيار الطرق والوسائل التعليمية التي تتعلق مع قدراته وإمكانياته الشخصية [سلامة حسن 2000، ص 265].

4- الشجاعة الأدبية في قول " لا أعرف":

يتردد المعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبهم فيعطون إجابات غير دقيقة وغير صحيحة في أغلب الأحيان بدلا من اعترافهم بأنهم لا يعرفون فيجب على المعلم أن يكون صادقا وأن يقول: "لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا" فالتعليم يتضمن مواجهة مواقف متعددة ومتنوعة فإذا لم يكن مستعد للاعتراف بذلك فإنه ينمي اتجاه سلبي اتجاه مطلبته [حسن عبد الحميد 2006، ص 192].

5- حسن التنظيم والأعداد المسبق:

يجب على المعلم أن يكون قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة وتوصيلها أو نقلها إلى الطلبة للحد ن ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم [محمد خليفة بركات 1995، ص205].

6- الخصائص النفسية والانفعالية:

أ. الاتزان الانفعالي: حتى يتمكن من إشباع حاجات تلاميذه ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح "انفعال" على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك كالخوف والغضب الشديدين.

ب. القدرة على التكيف: حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السنوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مدركاتهم واكتساب خبرات جديدة.

ت. القدرة على تنمية الدوافع: دافعية التلميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة وأن الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه للقيام بعملية التوافق [إحسان محمد حسن 2005، ص 185].

ث. القدرة على استخدام التقرير الإيجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره : المعروف أن الفرج لا يعمل على الحصول على أي شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الأسنان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة.

ج. القدرة على العمل مع التلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة إيجابية وكذلك من خلال:

- **تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك تطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها مضى.**

4-4 الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية:

من أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية ما يلي:

أولا: التدريس: وهو الدور الأول الأساسي للمعلم ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

- **التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها توفير الوسائل اللازمة.**
- **التنفيذ: هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء داخل الصف وهي المحك العلمي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة.**

ثانيا: تنظيم البيئة الصعبة: حتى يتحقق التدريس لا بد من توفير المناخ الصفي الذي يستقر المتعلم بالراحة والهدوء والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

ثالثا: توفير المناخ النفسي والاجتماعي: وهي توفير الجو الصفي الذي يتسم بالعودة والتعاون بين التلاميذ فهذا له أثر في زيادة تعلم التلاميذ فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والإسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية[محمد عبد الحليم 1991، ص 80-81].

- **طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية:**

1 تتعدد وسائل وطرق التدريس في المرحلة الابتدائية تبعا لعدة عوامل منها:

جوهزية المدرسة لهذه الوسائل وخبرات المرسني حولها ومستوى الطلاب التعليمي والإدراكي ومناسبتها للمادة العلمية وفي المحصلة فالمدرس هو من تملك زمام المبادرة في ذلك ومن وسائل التعليم الحديثة.

أولا: الرحلات العلمية: بأن نستقل التلاميذ بصحبة مدرسيه إلى رحلات لمقاصد علمية بالدرجة الأولى ثم الترفيه بعدد ذلك كاستكشاف الطبيعة وعناصرها وأشكال التضاريس وزيادة المصانع والمنشآت ومشاهدة البحر ولعرض ما يحويه الحوار بأن يضفي المدرس على الحصة جوا حواريا متعدد الأبعاد بينه وبين الطلاب فيما بينهم المناقشة العلمية الصحيحة وتكون بطرح الأسئلة البنائية والختامية في الحصة الصفية.

ثانيا: التعليم المحوسب بإعداد مواد دراسية تتفق والمناهج المقرر من خلال الانترنت لتعرض أمام الطلاب من خلال وسائل العرض المتعددة كعارض الشرائح والشفافيات أو عروض الدروس بشكل كامل متكامل على الحاسوب العضة ويبقى العضة من الوسائل التعليمية الشقية ولا سيما للتلاميذ في المرحلة الأساسية.

ثالثا: التمثيل [الدراما] بعمل مشاهد تمثيلية لتعرض أمام الطلاب كدروس الحج وبعض دروس الغزوات وبعض العبادات حصلات الخوف والمريض والمسافر وصلاة العيدين فأسلوب التمثيل وبحسب الموقف الذي يقتضيه سيهم في اندماج الطالب بشكل إيجابي في الحصة ويحسن تفاعله معها وتزيد تشويقه بها.

رابعا: كاللوحات والرسوم التوضيحية والمجسمات المعبرة كمجسم قبة الصخرة ومجسم الكعبة المشرفة ومجسمات الكرة الأرضية والمجموعة الشمسية. [عبد المجيد أحمد، 2003، ص300].

- لمحة تاريخية عن التعليم الجزائري:

1- في العهد العثماني: إن العديد من المصادر التاريخية قد تحدثت عن انتشار التعليم في الجزائر خلال العهد العثماني وعن استعداد الشعب للتعلم وحبه للعلم واحترامه للمعلمين [أبو قاسم سعد الله 1998، ص 316].

حيث كان التعليم خاصا يقوم على جهود الأفراد والمؤسسات الخيرية وكانت الصدقات والأوقات والنفقات الخاصة هي التي تتكفل بتمويل التعليم وليس الدولة العثمانية فحسب المصادر والشهادات التاريخية بأن التعليم كان أكثر طلبا واستجابة في الجزائر قبل 1830 حيث سجلت نسبة 40 ٪ من المسلمين الجزائريين الذين يعرفون القراءة والكتابة. [Maavhe Youcef 2004.8]

وذلك لكثرة المدارس الابتدائية والمساجد والزوايا والرباطات في كل المناطق الحضرية والريفية الجزائرية.

كانت تلمسان عاصمة الدولة الزيانية قبل مجيء العثمانيين قد اشتهرت بوفرة المدارس والعلماء رغم تدهورها السياسي بالإضافة إلى المدارس الابتدائية كان بها على الأقل خمس مدارس ثانوية وعالية فإن الفرنسيين وجدوا فيها بعد احتلالها خمسين مدرسة ابتدائية ومدرستين للتعليم الثانوي والعالي وهما الجامع الكبير ومدرسة أولاد الإمام والمعروف أن الباي محمد الكبير هو الذي أعاد لمدرستي تلمسان أوقافهما وجددهما [أبو القاسم 1988، ص 275].

ولم تكن قسنطينة أقل عناية بالمدارس فقد كانت مدارسها الابتدائية كثيرة في العهد الحفصي وظلة كذلك حتى العهد العثماني حيث قام الصالح باي بالنصوص بالمدارس وأوقافها وبنى ثانويتان وهما سيدي بوقصعية وسيدي بن خلوف حيث وصل عدد

المدارس الابتدائية بها عند دخول الفرنسيين حوالي تسعين مدرسة أما التعليم الثانوي والعالي فقد وجد الفرنسيون سبع مدارس.

- وسائل التعليم: لأي نظام تعليمي مهما كانت طبيعته شروط ووسائل ضرورية يقوم عليها تتمثل في عناصر بشرية وأخرى مادية:

1) المعلمون: إن تكوين المعلمون لم يكن لديه مدينة معينة أو مدرسة فقد كانت شهرة

المدرسة هي التي تحدد مكانته وكان الطلاب يقصدون المدرس المشهور ولو بعدت شقته ولم تكن عند هؤلاء الطلاب عواطف إقليمية أو قبلية وإنما كانا يأخذون العلم حيث وجدوه فورا [أبو القاسم سعد الله 1988، ص 320].

إن إعداد وتكوين هؤلاء المعلمون كان تكوينا خاصا ذاتي حيث المعلم هو الذي يبحث عن العلم ويزود رصيده المعرفي ويقويه من خلال بحثه عن العلم والمعرفة في كل مكان فكان ينتقل خارج الجزائر إلى المعاهد الإسلامية كما كان يتتلمذ على يد الكثير من العلماء غير الجزائريين الذين يقصدون الجزائر سواء للاستقرار أو للتدريس فيها وبالتالي تكون لديهم شهرة عالية فيلتف حولهم الكثير من الطلبة طلبا للعلم والمعرفة وهكذا كانت كل الأبواب مفتوحة للتكوين والأعداد سواء للطلبة أو المعلمين لتلقي العلم من حيث أصوله وفي فترة العثمانيين كان هناك نوعين من المعلمين نوع مخصص للتعليم في المدن والنوع الثاني في الأرياف والقرى وفي كلا النوعين هناك المؤدب الخاص بالصبيان في التعليم الابتدائي والمدرس الخاص للفتيان ابتداءً من سن المراهقة إلى العشرين نحوها ثم هو أستاذا أو شيخ إذ كان يدرس لما فوق ذلك من الأعمار والمستويات ففي المدينة كانت العائلات هي التي تختار المعلم لتعليم أبناءها والمكان الذي يدرس فيه هؤلاء ويشترطون فيه شروط معينة ومن هنا يخض هذا المعلم لرقابة أولياء التلاميذ لأنهم هم الذين ينفقون عليه كما كان يختار

خصوصا لتعليم البنات حيث كان يحضر المعلم إلى المنزل لتعليمهن تعليما خاصا وكان المؤدب حرا لا يخضع لنظام معين بينما مدرس الثانوي أو العالي لم يكن حرا فهو موظف عند الدولة بحكم تعيينه من الباشا أو الباي لذلك فإن عليه ما على جميع الموظفين الآخرين من رقابة وقيود وواجبات دينية واجتماعية وسياسية أحيانا.

- التعليم الابتدائي:

هو المرحلة الأولى من مراحل التعليم والقاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل الأخرى فهو فرع من فروع النظام التعليمي يحتوي جميع الأطفال ما بين السادسة والثانية عشر على اختلاف ظروفهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية يكتسب التلاميذ في العليم الابتدائي القواعد الأكاديمية الأساسية للتعلم (القراءة والكتابة والحساب).

إن التعليم الابتدائي الحالي أصبح أكثر شمولا واتساعا من الماضي من حيث المحتوى المعرفي وطرائق التدريس المختلفة والمتنوعة، والنشاطات التربوية وكل العمليات التعليمية الحديثة والتي تساعد المتعلم على النمو الجيد والصحيح بالإضافة إلى الثقافة المدرسية التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية له وتحدد سلوكه داخل الجماعة المدرسية والوسط الاجتماعي عامة.

إن التعليم الابتدائي بالجزائر أخذ بعدا سياسيا واجتماعيا ومعرفيا في إطار الإصلاحات الأخير أصبح ذو خمس سنوات بالإضافة للقسم التحضيري وينتقل التلميذ إلى المتوسطة بعد اجتيازه امتحان في آخر السنة الدراسية يسمح له بالانتقال للمرحلة الثانية وأصبح التعليم الابتدائي يحتوي على زخم من المعارف خمس مواد في السنة الأولى وثمانية ابتداءً من السنة الثالثة.

أما التعليم في الريف مرتبطا بالزوايا فكان المعلم إلى جانب تحفيظه للقرآن فهو المعلم والمؤدب والقاضي والمفتي والإمام الذي يصلي بأهل القرية في المسجد وهو يختلف عن مؤدب المدينة في كونه أشد ارتباطا وعلاقة بالأهالي، فمعيشته تتوقف على رضاهم ومن عطاياهم وبهذا كانوا يجنون أموالا كثيرة وكانت رواتبهم السنوية من الأوقاف بين 100 و 200 فرنك وكان المؤدب يأخذ حوالي 30 فرنك في الشهر على كل طفل [عبد القادر حلوش 1999، ص32] بالإضافة إلى مداخيل أخرى كما أنه كان محل احترام وتقدير بين الناس.

- **خلاصة:**

يتضح أن مما سبق عرضه في هذا الفصل بأن التعليم الابتدائي أهم مرحلة يمر بها التلاميذ فهو القاعدة الأساسية في بناء التعليم ولهذا تولى الدول أهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية التالية فالمدرسة الابتدائية أولى المراحل التعليمية وهي مؤسسة اجتماعية تحقق أهدافها وأهداف التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها والمتمثلة في المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي التي طرأت على هذه العناصر جملة من التغيرات الجذرية في تبادل وتقاسم الأدوار فيما بينهم فأصبح التلميذ عنصر فعال في تيسير الحصة الدراسية والمعلم ارتقت مهامه إلى توجيه العملية التعليمية وإرشاد التلميذ لتحقيق الأهداف الموجودة.

الجانب النظري

الجانب النظري

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 الدراسة الاستطلاعية

2 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

- **مكان إجراء الدراسة.**
- **مواصفات وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية**
- **وصف أدوات الدراسة**
- **الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية**
- **الدراسة الأساسية**
- **منهج الدراسة**
- **عينة الدراسة**

خلاصة

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب النظري للدراسة سنتناول في هذا الفصل عرض مجموعة من الإجراءات المنهجية المكملة للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية بغرض التحقق من الفرضيات المطروحة ودراسة الخصائص السيكومترية للأدوات المطبقة في الدراسة والتعرف على مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة للدراسة وذلك من خلال تطبيق الاستبيان الذي أعد خصيصا للدراسة.

1) الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية هي البوابة التي ينطلق منها الباحث في أي دراسة أو بحث لتحديد ما يتطلب البحث نظريا وميدانيا قبل الخوض في الدراسة النهائية ومن هذا المنطلق كان لزاما على الباحث بدراسة استطلاعية.

2) أهداف الدراسة:

- **التأكد من صلاحية الميدان قبل التطبيق النهائي.**
- **الضبط النهائي لعينة الدراسة الأساسية.**
- **مكان وإجراء الدراسة**

لقد تم إجراء الدراسة على عينة من معلمين المرحلة الابتدائية والدراسة كانت إلكترونية وبلغ عددهم 14 معلم.

3) وصف خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة وكانت الكترونية تكونت عينة الدراسة من 14 معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهي الأسلوب الأمثل لاختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانسا وذلك لسهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها.

4) وصف أداة الدراسة:

من خلال ما تم ذكره من خلال هذه الدراسة والتي تتناول الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتدريس، فإن متطلبات الدراسة تتطلب إعداد استبيان خاص بدافعية للإنجاز.

- عينة الدراسة:

طبقت الاستمارة على 14 معلم عبر استمارة الكترونية والعينة اختارت عشوائيا.

- خطوات بناء المقياس:

أعد مقياس دافعية الإنجاز وفقا للخطوات التالية:

- مسح الدراسات والبحوث السابقة " في حدود علم الباحث" التي تناولت دافعية الإنجاز هما يساعد الباحث على تحديد المبدئي لبنود المقياس التي تقيس أبعاد دافعية الإنجاز وذلك كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والاحتكام إلى النماذج السابقة كمعيار صدق ولقد تعددت وتباينت هذه المقاييس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها وفيما يلي سوف نشير لبعض المقاييس التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها وذلك على النحو التالي:

- مقياس الدافع للإنجاز:

يتكون المقياس من 32 عبارة تتكون من بعدين هما "التوجه نحو العمل"، " التوجه نحو النجاح" ويتكون كل بعد من 14 عبارة.

- **اختبار دافعية الإنجاز:**

يتكون الاختبار من 28 فقرة اختيار من متعدد تكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات وأمام كل عبارة زوج من الأقواس وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة أمام العبارة المختارة.

- **المفهوم الإجرائي لكل بعد من أبعاد دافعية الإنجاز كالتالي:**

1- تحديد الهدف:

هو اهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة في الحياة مع السعي لتحقيقها وبلوغها على المدى البعيد.

2- مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه.

3- المثابرة:

هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل.

- **وصف المقياس:**

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (40) مفردة وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى واختار ثلاث

بدائل (تنطبق – تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويجري اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى.

- تصحيح المقياس:

تم التصحيح وفقا للبدائل الموجودة (تنطبق – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) تحمل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (1-2-3) على التوالي أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 34-76 درجة تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز والعكس صحيح ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.

- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

وهي التيقن من صدق وثبات المقياس وتمنعه بالتمييز وعلاج المرغوبية الاجتماعية وسوف نوضح الطرق المتعددة المستخدمة لحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

- حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق لأسباب سبق أن أشرنا عنها وتتمثل هذه الطرق فيما يلي:

- الصدق الظاهري (المحكمية).

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين أساتذة القياس النفسي للتأكد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتهي إليه ومدى انتماء الأبعاد لموضوع القياس، وقمت بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة الفقرات كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكومين على حذفها من المقياس.

- **الصدق المنطقي:**

يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه البحوث السابقة والاستفادة من نتائجها في وصف مهارات دافعية الإنجاز وقد تم اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بدافعية الإنجاز ولأن مراحل إعداد مقياس دافعية الإنجاز تمت بما يتفق والكتابات السيكولوجية ومن تم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور.

- **خلاصة:**

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية رأي بحث علمي ففي البداية تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية عرضنا أداة الدراسة ووصفها وعينة الدراسة وحدودها المكانية وذكر الخصائص السيكومترية ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية وحدودها وطريقة المعاينة لعينة الدراسة استطلاعية .

وفي الأخير الحصول على مجموعة من البيانات التي تستخدم للتحليل والمناقشة للخروج باستنتاجات عامة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-1 عرض نتائج الفرضيات

2-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

3-1 عرض نتائج الفرضية الثانية.

2- مناقشة النتائج

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

خلاصة

تمهيد

بعد التفريغ الاختبار الذي قمت به الكترونيا والتي تسمح باختبار الفرضيات البحث وتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سالفا وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1- عرض وتحليل النتاج :

- تحليل نتائج الرسم البياني الأول: أنا حريص على إثبات كفاءتي بين زملائي

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (1) والذي يدل على نسبة 53.8٪ من معلمين حريصين على إثبات كفاءتهم بين زملائهم.

المخطط رقم (1)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثاني: أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (2) والذي يدل على نسبة 53.1٪ تنطبق إجابتهم ونستنتج أن معظم المعلمين يحبون أن يكونوا من المتفوقين في فصلهم.

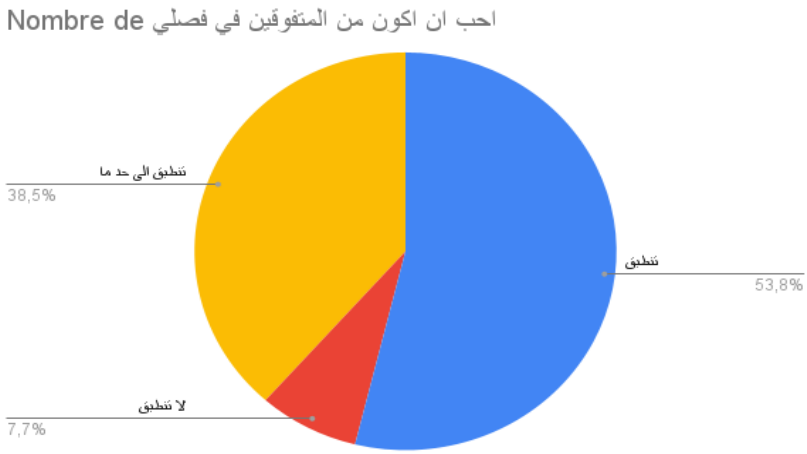

المخطط رقم (2)

- **تحليل نتائج الرسم البياني الثالث: أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام.**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (3) والذي يدل على نسبة 69.2٪ تنطبق إجابتهم ونستنتج أن المعلمين يسعون نحو النجاح لأنه يحقق لهم الاحترام.

المخطط رقم (3)

- **تحليل نتائج الرسم البياني الرابع: من الصعب إهمال الواجب.**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (4) والذي يدل على نسبة 75.1٪ تنطبق إجابتهم و 35.7٪ تنطبق إلى حد ما ونستنتج أن أغلبية المعلمين من الصعب إهمال واجبهم.

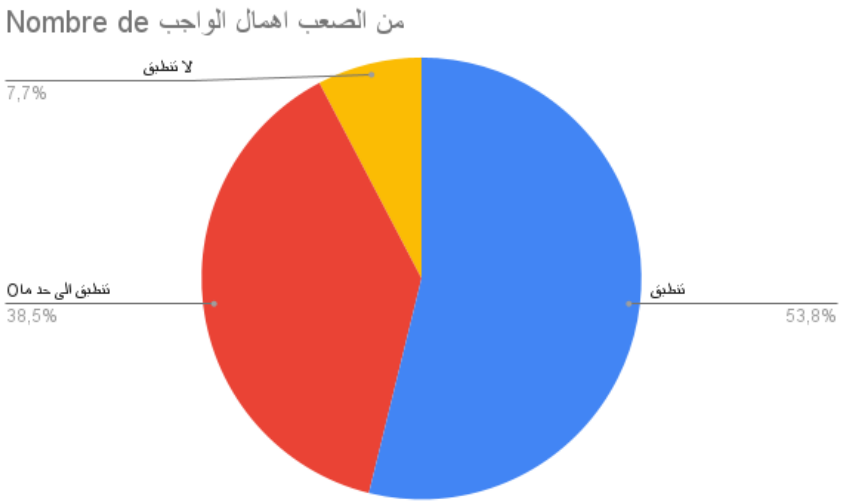

المخطط رقم (4)

-تحليل نتائج الرسم البياني الخامس: ينتابني القلق والانزعاج حين أشعر أنني أبعد وقتي.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (5) والذي يدل على نسبة 42.9٪ تنطبق إجابتهم و 50٪ تنطبق إجابتهم إلى حد ما نستنتج أن معلمين ينتابهم القلق والانزعاج حين يشعرون لبعد الوقت.

المخطط رقم (5)

- تحليل نتائج الرسم البياني السادس: أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (6) والذي يدل على نسبة 50٪ تنطبق إلى حد ما و 35.7٪ تنطبق إجابتهم إذن نستنتج أن معظم المعلمين يضعون خطة لتنفيذ الأعمال اليومية.

- تحليل نتائج الرسم البياني السابع: أرغب أن أكون ناجحا بين الناس.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (7) والذي يدل على نسبة 78.6٪ تنطبق إجابتهم وهي أكبر نسبة يرغبون أن يكونوا ناجحين بين الناس.

المخطط رقم (7)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثامن: أعمل بغاية الجد والاجتهاد في عمل ما لأنني أخاف أن أفشل فيه.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (8) والذي يدل على نسبة 17.4٪ تنطبق إجابتهم و 14.3٪ لا تنطبق ونستنتج أن معلمين يعملون بغاية الجد والاجتهاد في عمل ما لأنهم يخافون أن يفشلوا فيه.

المخطط رقم (8)

- **تحليل نتائج الرسم البياني التاسع: أشر بدافع قوي اتجاه عملي.**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (9) والذي يدل على نسبة 42.9٪ تنطبق إجابتهم و 50٪ تنطبق إلى حد ما ونستنتج أن معلمين يشعرون بدافع قوي اتجاه عملهم.

المخطط رقم (9)

- **تحليل نتائج الرسم البياني العاشر: أتميز بقوة الإرادة**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (10) والذي يدل على نسبة 100٪ تنطبق إجابتهم ونستنتج أن كل المعلمين يتميزون بقوة الإرادة.

- **تحليل نتائج الرسم البياني الحدي عشر: يعتقدون في المدرسة أنني أعمل بتركيز**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (11) والذي يدل على نسبة 76.9٪ تنطبق إجابتهم إلى حد ما ونستنتج أنه معلمين يعتقدون في المدرسة أنهم يعملون بتركيز.

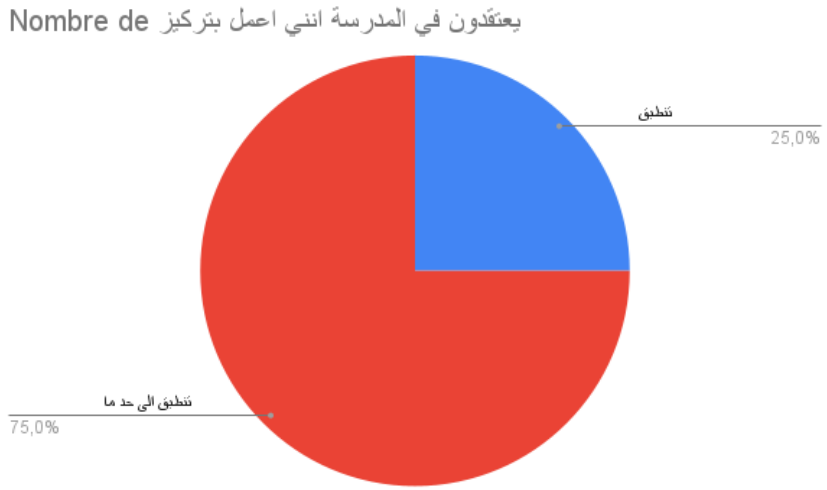

المخطط رقم (11)

- **تحليل نتائج الرسم البياني الثاني عشر: لا أترك عمل اليوم للغد**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (12) والذي يدل على نسبة 75.1٪ تنطبق إلى حد ما ونستنتج أن معظم المعلمين لا يتركون عمل اليوم للغد.

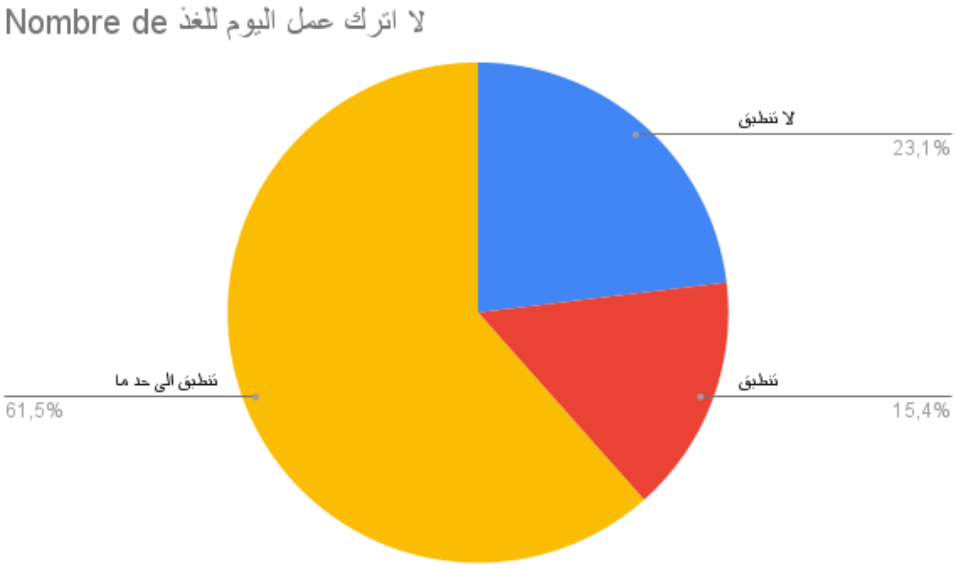

المخطط رقم (12)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثالث عشر: أشعر بالكسل كلما ذهبت للعمل

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (13) والذي يدل على نسبة 42.9٪ لا تنطبق إجابتهم ونستنتج أن كل معلمين لا يشعرون بالكسل كلما ذهبوا للعمل.

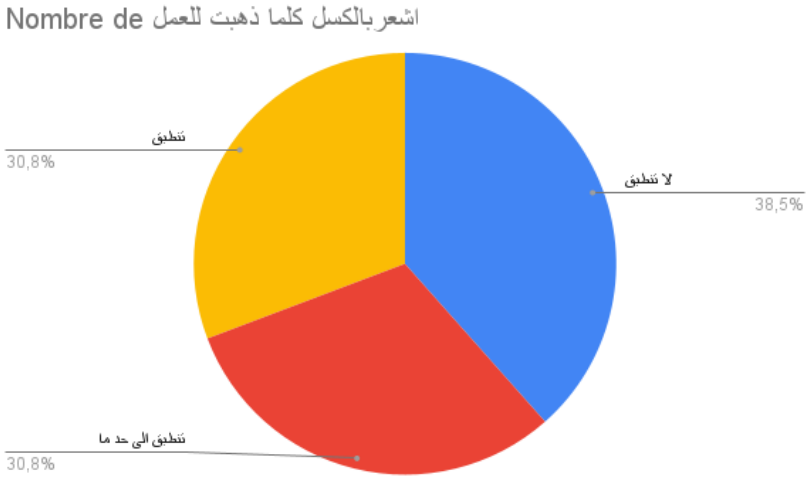

المخطط رقم (13)

- تحليل نتائج الرسم البياني الرابع عشر: عندي قدرة كبيرة على الصبر.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (14) والذي يدل على نسبة 42.9٪تنطبق إجابتهم إذن نستنتج أن معلمين عندهم القدرة كبيرة على الصبر.

المخطط رقم (14)

- تحليل نتائج الرسم البياني الخامس عشر: أفضل الأعمال التي تتطلب جهد كبير.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (15) والذي يدل على نسبة 50٪ تنطبق إجابتهم إلى حد ما إذن نستنتج أن معلمين يفضلون الأعمال التي تتطلب جهد كبير.

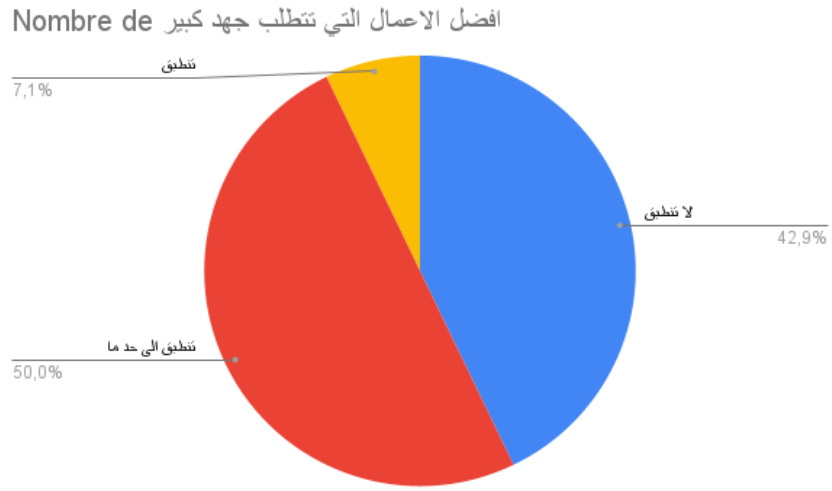

المخطط رقم (15)

- تحليل نتائج الرسم البياني السادس عشر: أسعى لإنهاء العمل بإتقان

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (16) والذي يدل على نسبة 57.1٪ تنطبق إجابتهم ونستنتج أن معظم المعلمين يسعون لإنهاء العمل بإتقان.

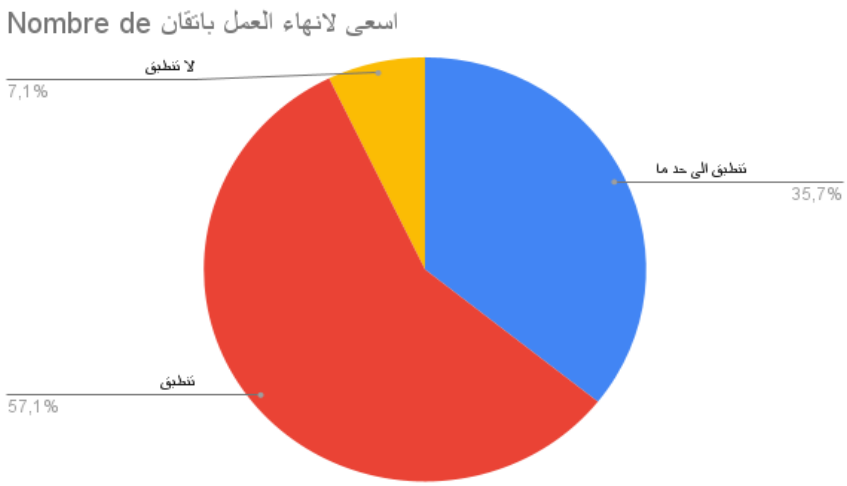

المخطط رقم (16)

- تحليل نتائج الرسم البياني السابع عشر: أنجز الأعمال الموكلة لي بشكل متقن.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (17) والذي يدل على نسبة 78.6٪ تنطبق إجابتهم ونستنتج أن معظم المعلمين ينجزون الأعمال الموكلة لهم بشكل متقن.

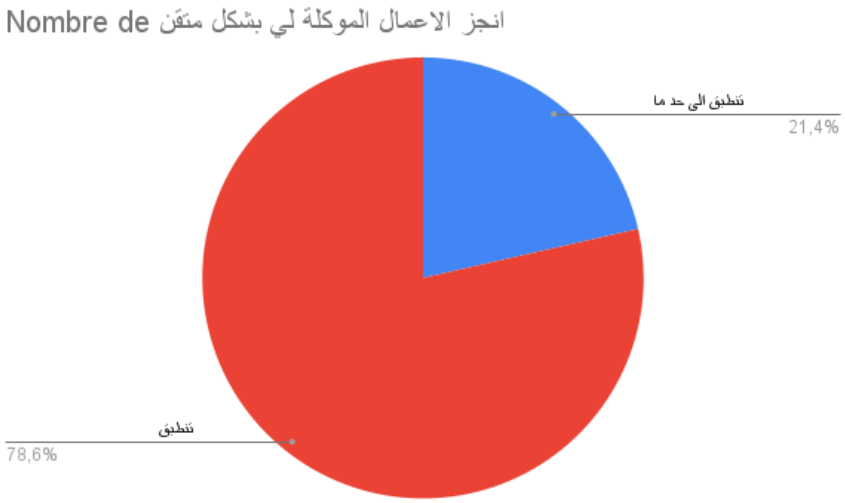

المخطط رقم (17)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثامن عشر: أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (18) والذي يدل على نسبة 100٪ تنطبق إجابتهم إذن نستنتج أن معلمين يسعون لإنجاز العمل في الوقت المحدد له.

- **نتائج تحليل الرسم البياني التاسع عشر: أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به.**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (19) والذي يدل على نسبة 64.3٪ تنطبق إجابتهم إلى حد ما إذن نستنتج أن معلمين أغلبيتهم ينصرفون إلى أي عمل آخر عندما يجدوا العمل الذي يقوموا به.

المخطط رقم (19)

- **نتائج تحليل الرسم البياني رقم عشرين: أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (20) والذي يدل على نسبة 50٪ تنطبق إلى حد ما إذن نستنتج أن معظم المعلمين يشعرون بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.

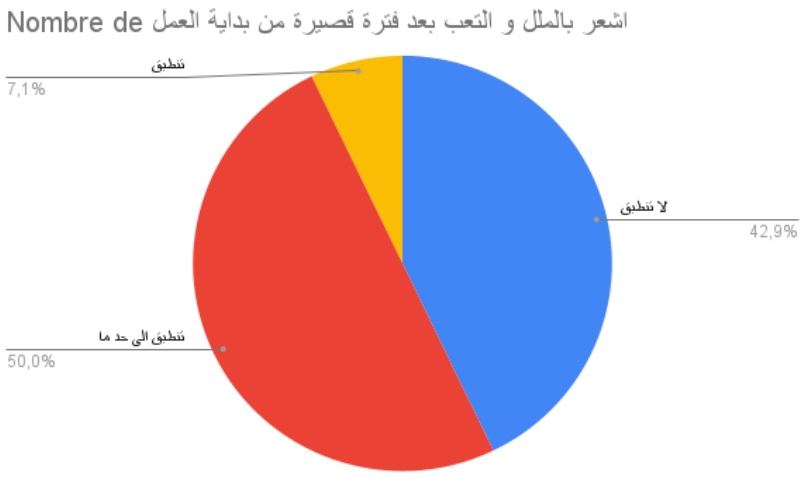

المخطط رقم (20)

- تحليل نتائج الرسم البياني رقم واحد وعشرين: أحاول التفوق على الزملاء في العمل

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (21): أحاول التفوق على الزملاء في العمل والذي يدل على نسبة 57.1٪ تنطبق إجابتهم إذن نستنتج أن معظم معلمين يحاولون التفوق على الزملاء في العمل.

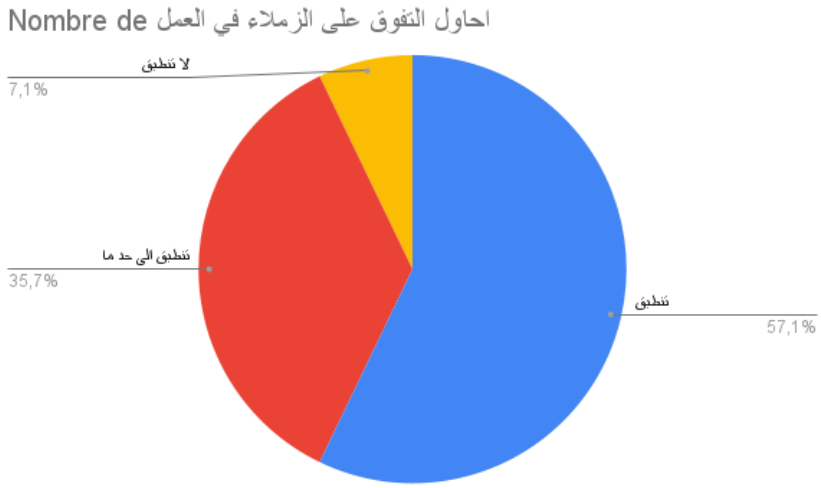

المخطط رقم (21)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثاني والعشرون: أتوقف عن إتمام ما أقوم به عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (22) الذي يدل على نسبة 35.7٪ تنطبق إجابتهم إلى حد ما إذن نستنتج أن معظم معلمين يتوقفون عن إتمام ما يقومون به من عمل عندما تواجههم مشكلات وصعوبات.

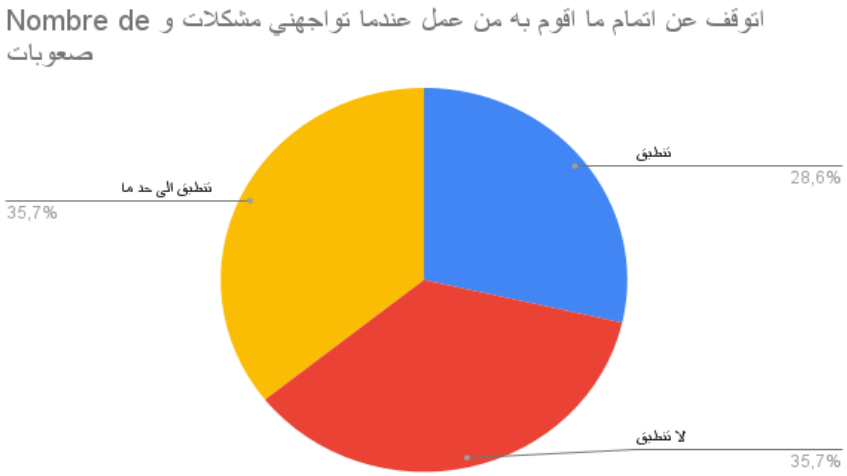

المخطط رقم (22)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثالث وعشرون: الفوز هو وحدة هدفي في المنافسات

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (23) الذي يدل على نسبة 57.1٪ تنطبق إجابتهم إذن نستنتج أن كل معلمين يريدون الفوز وحده هدفهم في المنافسات.

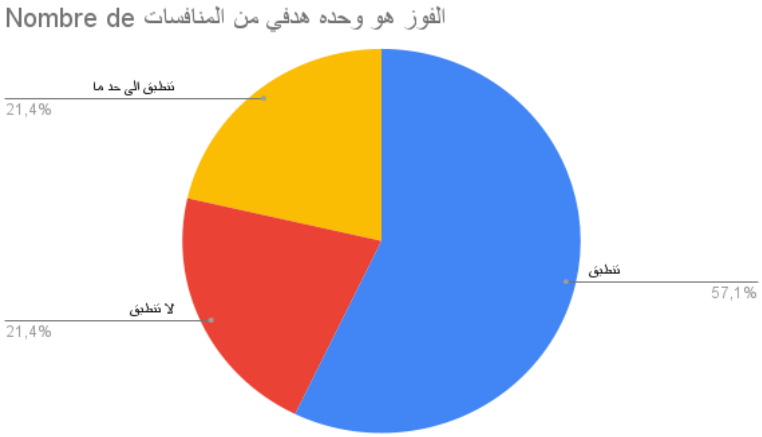

المخطط رقم (23)

- تحليل نتائج الرسم البياني الرابع والعشرون: أحاول تجنب المشكلات في العمل.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (24) الذي يدل على نسبة 84.6٪ تنطبق إجابتهم على محاولة تجنب المشكلات في العمل، إذن نستنتج أن معظم المعلمين يحاولون تجنب مشكلات في العمل.

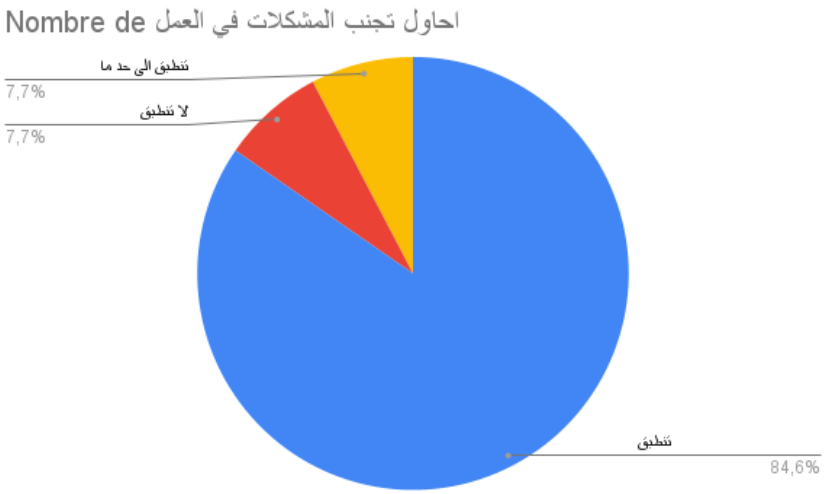

المخطط رقم (24)

- تحليل نتائج الرسم البياني الخامس والعشرون: أتجنب تحمل المسؤوليات.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (25) الذي يدل على نسبة 42.9٪ منه تنطبق إلى حد ما نستنتج أن معلمون يتجنبون تحمل المسؤوليات

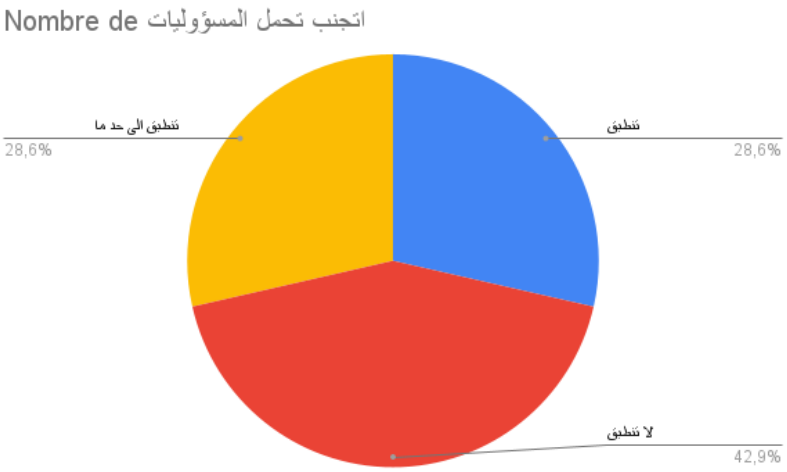

المخطط رقم (25)

- تحليل نتائج الرسم البياني السادس والعشرون: أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (26) والذي يدل على نسبة 42.9٪ من إجابات تنطبق إلى حد ما نستنتج أنه معلمون يقومون بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا.

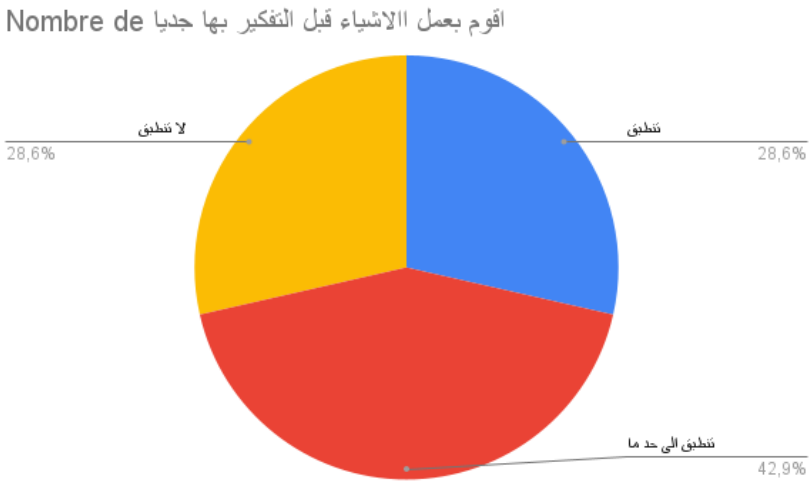

المخطط رقم (26)

- **تحليل نتائج الرسم البياني السابع والعشرون: أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما.**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (27) والذي يدل على نسبة 42.9٪ من إجابات تنطبق إلى حد ما نستنتج أن معلمون يتجنبون تحدي الآخرين في عملهم على مهمة ما.

المخطط رقم (27)

- **تحليل نتائج الرسم البياني الثامن والعشرون: أحاول صناعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل**

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (28) والذي يدل على نسبة 42.9٪ إجابات تنطبق نستنتج إذن أن معلمون يحاولون صناعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل.

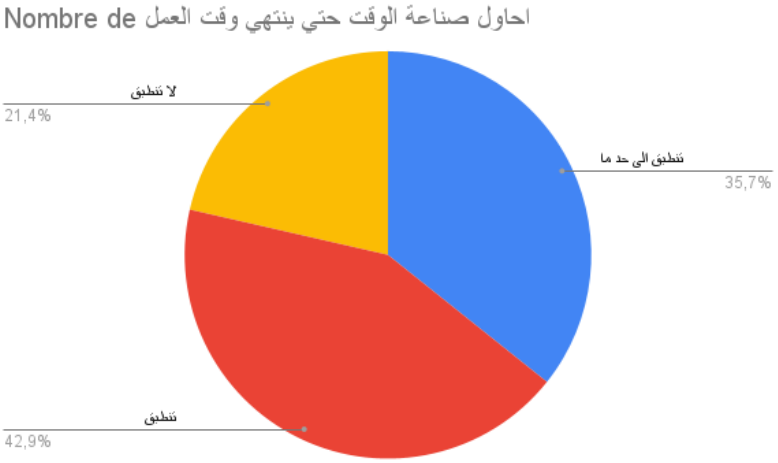

المخطط رقم (28)

-تحليل نتائج الرسم البياني التاسع والعشرون: أبذل جهدا محدودا في تحقيق هدف ذي قيمة.

وما يؤكد نتائج المخطط (29) والذي يدل على نسبة 42.9٪ من إجابات تنطبق نستنتج إذن أن معلمون يبذلون جهدا محدودا في تحقيق هدفهم ذي قيمة.

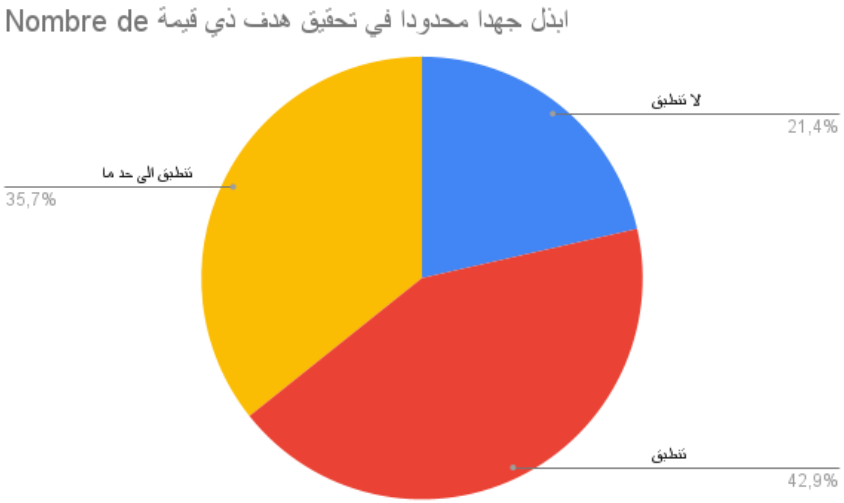

المخطط رقم (29)

-تحليل نتائج الرسم البياني الثلاثون: أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطي لي.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (30) والذي يدل على نسبة 85.7٪ تنطبق إجاباتهم إلى حد ما نستنتج أن معلمون يعملون ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لهم.

المخطط رقم (30)

-تحليل نتائج الرسم البياني الواحد والثلاثون: أنجز الأعمال الصعبة أولا ثم الأعمال الأقل صعوبة.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (31) الذي يدل على نسبة 57.1٪ من إجابات تنطبق إلى حد ما نستنتج أن معلمون ينجزون الأعمال الصعبة ثم أعمال أقل صعوبة.

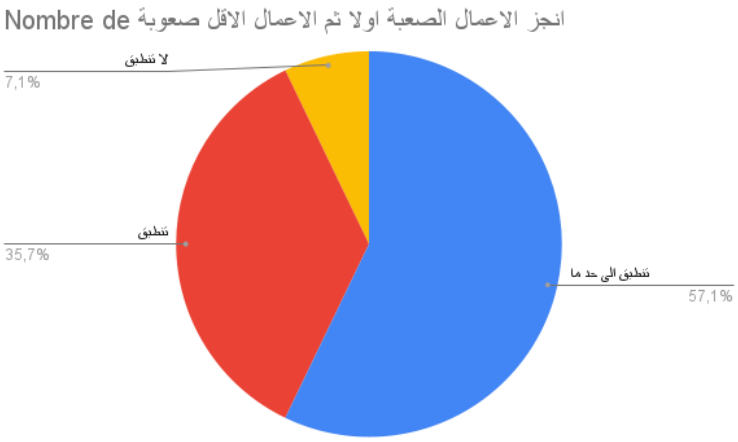

المخطط رقم (31)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثاني والثلاثون: أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجته صعوبته.

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (32) الذي يدل على نسبة 50٪ من تنطبق إذن نستنتج أن معلمون يحرصون على القيام بعمل كل ما يطلب منهم مها كانت درجة صعوبته.

المخطط رقم (32)

- تحليل نتائج الرسم البياني الثالث والثلاثون: أرغب أن أكن ناجحا بين الناس

وما يؤكد نتائج المخطط رقم (33) والذي يدل على نسبة 78.6٪ من إجابات تنطبق نستنتج أن معلمون يرغبون أن يكونوا ناجحين بين الناس.

المخطط رقم (33)

- مناقشة النتائج:

حسب النتائج المبينة في المخططات والرسوم البيانية السابقة نقوم بمناقشة نتائج التساؤلات والتي كانت نتائجها موزعة كالآتي فحسب النتائج المبنية في الرسم البياني رقم (10) يتبين لنا أنه 100٪ من أفراد العينة يتميزون بقوة الإدارة وعندهم دافعية للإنجاز في التدريس.

وحسب النتائج المبينة في الرسم البياني (24) يتبين أن أكبر نسبة إجابات ينطبق بحيث قدرت 84.6٪ فيما يخص محاولة تجنب مشكلاتهم في العمل وتليها الإجابة في الرسم البياني رقم (11) التي قدرت بـ 76.9٪ وحسب تحليل النتيجة أن معلمون يعتقدون في المدرسة أنني أعمل بتركيز وتليها الإجابة التي قدرت بنسبة 85.7٪ تنطبق إجاباتهم وحسب تحليل أن معلمون يعملون ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لهم.

وتليها إجابة المخطط رقم (33) التي قدرت بـ 78.6٪ من إجابات تنطبق وحسب تحليل النتيجة أنهم يرغبون في أن يكونوا ناجحين بين الناس.

وحسب المخطط رقم (03) فإن النتائج المتحصل عليها التي قدرت بنسبة 96.2٪ تنطبق إجاباتهم والتي تدل على أن معلمون يسعون نحو النجاح لأنه يحقق لديهم الاحترام.

وحسب المخطط رقم (04) فإن النتائج المتحصل عليها التي قدرت بنسبة 57.1٪ تنطبق إجابتهم وأن معلمون من الصعب إهمال واجبهم.

كما أن إجابات المخطط رقم (30) والذي حصل على أكبر نسبة التي قدرت بنسبة 85.5٪ والتي تدل على أن معلمون يعملون ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لهم.

وحسب المخطط رقم (12) فإن النتائج المتحصل عليها التي قدرت بنسبة 57.1٪ من تنطبق والتي تدل على أن معلمون لا يتركون عمل اليوم للغد.

وحسب مخطط رقم (25) فإن النتائج المتحصل عليها التي قدرت بنسبة 42.9٪ من تنطبق إلى حد ما وأن معظم المعلمون يتجنبون تحمل المسؤوليات.

ومناقشة لهذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه أغلبية المعلمون لديهم الدافعية للإنجاز في التدريس حسب إجاباتهم وأنهم حريصين على إثبات كفاءتهم بين زملاءهم وتبيين على حسب إجابات والتي حصلت على أكبر نسبة ينطبق أنهم يتميزون بقوة الإدارة في التدريس وأن لديهم الفوز وحده هدفهم في المنافسات وأنهم يحاولون تجنب المشكلات في العمل ولا يتركون عمل اليوم للغد.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها والتي تحصلت على أكبر نسبة تنطبق يتبين أنه معلمون لديهم دافعية للإنجاز في التدريس.

- **مناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص على وجود علاقة بين دافعية للإنجاز ومعلمين المرحلة الابتدائية.**

لقد بين نتائج الدراسة من خلال التحقق من هذه الفرضية كما يتضح ذلك من خلال الرسم البياني رقم (10) أنهم يتميزون بقوة الإرادة للتدريس ويمكن تفسير هذه العلاقة من خلال دور المعلم في التدريس ودافعيته للإنجاز ومن خلال تكريس اهتمامه وإرادته وأنه يسعى نحو النجاح لأنه يحقق له الاحترام.

- **مناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز.**

لقد بينت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (30) بأنها فرضية دالة والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز بحيث قدرت بنسبة 85.7٪ من إجابات واستنتجنا أن معلمون يعملون ساعات إضافية لإتمام عملهم الذي يعطى لهم وهذا ما يدل على دافعيتهم للإنجاز والتدريس.

خاتمة

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومعلمين المرحلة الابتدائية وبعد التحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبيق مقاييس جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها على ضوء ما أسفرت عليه الدراسات السابقة والجانب النظري حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- **وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز ومعلمين المرحلة الابتدائية.**
- **لا يؤثر السن والأقدمية في العمل على أفراد عينة الدراسة في تصورهم للدافعية للإنجاز ومعلمين المرحلة الابتدائية.**
- **القيام بدراسات لتطوير تنمية الدافعية للإنجاز.**
- **العمل على زيادة الاهتمام بموضوع الدافعية للإنجاز من خلال ربطه ببعض المتغيرات الأخرى.**

قائمة المصادر والمراجع

1- محمد سي الطواب 2009، الشخصية الدافعية والانفعالات، مصر، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، الطبعة الأولى.

2- كمال محمد عويضة 1996، سيكولوجية التربية، بيروت (لبنان)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

3- عبد المجيد نشواتي 1998، علم النفس التربوي، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة التاسعة.

4- تائر أحمد غباري 2008، الدافعية النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

5- بن يونس محمد محمود 2007، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

6- فرج عبد القادر طه وآخرون (ب.س)معجم علم النفس والتحليل النفسي، لطبعة الأولى، دار النهضة العربية، عمان.

7- طلعت منصور 2003، أسس علم النفس (ب.ط) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

8- فاطمة عبد الرحيم النواسية، 2015، أساسيات علم النفس (ب-ط)، دار المناهج، عمان.

9- محمد شحاتة ربيع، 2010، أصول علم النفس، الطبعة الأول، دار المسيرة، عمان.

10- محمد عوض الترتوري 2006، دافعية الإنجاز، الطبعة الأولى، منير حر للثقافة والفكر والأدب، ديوان العرب.

11- عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق، 2009، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

12- عماد عبد الرحيم الزعول وشاكر عقله المحايد، 2007 سيكولوجية التدريس الصفي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

13- أحمد فلاح العلون، 2008، علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، الطبعة الأولى، عمان، دا الحامد.

14- عبد اللطيف خليفة،2002، الدافعية للإنجاز (ب-ط)، دار غريب القاهرة.

15- عبد الرحمن صالح الأزرق 2000، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس العلمية، لبنان، ليبيا.

16- رونالد ريجيو، ترجمة فارس حلمي 1999، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.

17- مدتر حماد الشيخ التيجاني، 2015، أثر الدوافع على أداء العاملين ، الطبعة الأولى، الدار الجزائرية، الجزائر.

18- حنان فوزي يدوي وبدر محمد سيد عبد الخليل، 2012، العوامل المؤثرة على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع، الجزء الثاني.

19- رجاء محمود بوعلام، 2004، التعلم أسسه وتطبيقاته، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

20- عصام نمر يوسف، 2011، المختصر في علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

21- جودت بني جابر وآخرون، 2002، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الثقافة والدار العلمية، عمان.

22- حسين أبو رياش وآخرون 2006، الدافعية والذكاء العاطفي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

23- أمل البكري ناديا عجوز، 2010، علم النفس المدرسي، طبعة الأولى، دار المعتز، عمان.

24- طارق كمال 2006، أساسيات علم النفس التربوي (ب-ط)، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

25- صالح محمد علي أبو جادو، 1998، علم النفس التربوي، الطبع الأولى، دار المسيرة، عمان.

26- عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي، 2009، التفكير العقلاني والغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه في علم النفس، السعودية.

27- أحمد يحي الق، 2009، علم النفس، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

28- علي أحمد وادي وإخلاص أحمد الجنابي، 2005، أساسيات علم النفس الفسيولوجي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

29- رشاد علي عبد العزيز موسى، 1993، دراسات وبحوث علم النفس الدافعي، (ب-ط)، دار النهضة العربية، القاهرة.

30- جوابي لخضر 2016، الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة آنسة للبحوث والدراسات، العدد الخامس عشر، ديسمبر، المجلد الأول.

31- حسين أبو رياش وآخرون، 2006، الدافعية والذكاء العاطفي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

- مذكرات:

1) رشيدة الساكر، 2014 – 2015، دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة لخضر الوادي.
2) البار رميساء، 2013-2014، المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الإنجاز ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
3) إبراهيم مسغوني، 2013-2014، الأنماط القيادية لمدراء المدارس الابتدائية وأثرها على الدافعية للإنجاز لدى المعلمين، جامعة خيضر.
4) عثمان مريم 2009، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، جامعة الأخوة منثوري، قسنطينة.
5) القرشي مسعود بن خضر، 2015، الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
6) حربي سميرة، 2010-2011، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قسنطينة.
7) الشبلي إبراهيم مهدي، التعليم الفعال والتعلم الفعال، الطبعة الأولى، دار الأمل، أريد 2000.

8) أحمد عبد الحسن عبد الأمي، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية بغداد، 2002.
9) محمد زيدان أحمد، أدوات التدريس مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية، السعودية.
10) فيلة فاروق عبد والزكي أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، الإسكندرية.
11) فلاتة إبراهيم محمود 1450، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها ووسائلها وتقويمها، طابع الصفا، مكة.
12) بوبكر بن بوزيد 2006، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
13) محمد صالح جمال وآخرون، كيف نعلم أطفالنا بالمرحلة الابتدائية، دار الشعب بيروت
14) علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
15) حسن الحريري وآخرون، 1996، المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
16) رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، التشخيص والعلاج
17) تركي رابح 1990، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
18) محمد عبد الرحيم 1993، واقعنا التربوي إلى أين؟ دار الفكر، الأردن.
19) محمد الطيب العلوي، 1982، التربية والاستشارة المدرسية، الجزائر، الطبعة الثانية.
20) محمد أحمد كريم، 2005، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية، مصر.

21) عبد القادر طه، 1985، علم النفس وقضايا العصر، دار النهضة العربية، لبنان.
22) سلامة حسن، 2000، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء، مصر.
23) حسن عبد الحميد، 2006، العلم والتعلم والمعلمين، منظور علم الاجتماع، مؤسسة الجامعة، مصر.
24) محمد خليفة بركات، 1995، علم النفس التعليمي، دار القلم، الكويت، طبعة الثالثة.
25) إحسان محمد حسن، 2005، علم الاجتماع التربوي، دار وائل الأردن.
26) محمد عبد الحليم، 1991، علم النفس التربوي، دار المعرفة، مصر.
27) عبد المجيد أحمد سيد منصور، 2003، طفل المرحلة الابتدائية ومشكلاته، دار المسيرة، ممصر.

الرقم	الفقرة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
1	لا أترك عمل اليوم للغد			
2	أشعر بالكسل كلما ذهبت للعمل			
3	عندي قدرة كبيرة على الصبر			
4	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير			
5	أسعى لإنهاء العمل بإتقان			
6	أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا			
7	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.			
8	أحاول التفوق على الزملاء في العمل			
9	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات			
10	الفوز وحده هو هدفي من المنافسات			
11	أحاول تجنب المشكلات في العمل			
12	أتجنب تحمل المسؤوليات			
13	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا			
14	أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما			
15	أحاول إضاغة الوقت حتى ينتهي وقت العمل			
16	أبذل جهدا محدودا في تحقيق هدف ذي قيمة			
17	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي			
18	أنجز الأعمال الصعبة أولا ثم الأعمال الأقل صعوبة			
19	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل متقن			

20	أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له			
21	أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته			
22	أرغب أن أكون ناجحا بين الناس			
23	أعمل بغاية الجد والاجتهاد في عمل ما لأنني أخاف أن أفشل فيه			
24	أشعر بدافع قوي تجاه عملي			
25	يعتقدون في المدرسة أنني أعمل بتركيز			
26	أتميز بقوة الإرادة			
27	أنا حريص على إثبات كفاءتي بين زملائي			
28	أحب أن أكون من المتفوقين في فصلي			
29	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام			
30	من الصعب إهمال الواجب			
31	ينتابني القلق والانزعاج حين أشعر أنني أبعد وقتي			
32	أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية			